دراسة الأثر الاجتماعي

مبادرة أنا إيجابي

2026 - 1447


بسم الله الرحمن الرحيم





جمعية التنمية الإيجابية

هي **جمعية أهلية غير ربحية** ،مسجلة رسميًا في المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي برقم (5317) وتاريخ 1444/12/29هـ.

هدفها ومجال عملها :تعمل الجمعية لحل مشكلة غياب السلوكيات الإيجابية في المجتمع، وتحديدًا بين **فئة الشباب** ،وذلك من خلال تقديم برامج وأدوات مبتكرة تساعدهم على تبني عادات إيجابية مستدامة.



أثـــــر الإداريـــة

تسعى لنقل قياس الأثر والاستدامة إلى معنًى مرئي ومحسوس، وتهتمّ بالتنمية المجتمعية لتُحدث الفرق في القطاعات الثلاثة.

طرف ثالث مستقل

في قياس الأثر

رحلة التقرير

الملخص

المنهجية

قصة المشروع

تحليل الأثر

الصورة الكبيرة

الخطوة القبلة

رحلة التقرير

الملخص

المنهجية

قصة المشروع

تحليل الأثر

الصورة الكبيرة

الخطوة المقبلة

نظرة عامة

- **تعمل جمعية قمم الشبابية على تحقيق مستهدفات رؤية 2030** من خلال تعزيز الهوية القيمية لدى الشباب، ومحاربة السلبية عبر نشر ثقافة الإيجابية كنمط حياة وسلوك يومي ممارس.
- **أحد أبرز مشاريع الجمعية هو مبادرة "أنا إيجابي"**، التي تهدف إلى تحويل القيم المجردة (التفاؤل، المبادرة، المسؤولية، الإحسان) إلى ممارسات واقعية عبر تأهيل سفراء ورواد يقودون التغيير في مجتمعاتهم.
- **حققت المبادرة انتشاراً واسعاً**، حيث نجحت في تأهيل **201 سفير** و **12,180 رائد إيجابية** ، ووصل أثرها إلى أكثر من **460,732 مستفيد**(مباشر وغير مباشر) عبر برامج تدريبية وحملات إعلامية ضخمة.
- **سجلت نتائج قياس الأثر تقدماً ملموساً** ، حيث ارتفع الوعي بقيمة "المسؤولية" بنسبة **30.03%** لدى السفراء، وتحسن الأداء السلوكي العام للمشاركين بنسبة تصل إلى **13.1%**، مما يعكس نجاح المبادرة في إحداث تغيير حقيقي.
- **لتعظيم الأثر واستدامته**، اعتمدت المبادرة على أدوات مبتكرة مثل "نموذج إسعاد" و"مقياس الإيجابية"، وأنتجت **12 مادة إعلامية** احترافية حققت ملايين المشاهدات، مما عزز من الصورة الذهنية للعمل التطوعي الشبابي.
- **تمثل مبادرة "أنا إيجابي" نموذجاً للشراكة الناجحة** بين القطاع غير الربحي والمانحين (مؤسسة الجميح) والقطاع الحكومي، لتخريج جيل من الشباب المبادر والمسؤول القادر على المساهمة في تنمية الوطن.

خمس نتائج مهمة

أثبتت مبادرة "أنا إيجابي" نجاحها في إحداث تحول ملموس في البناء القيمي المعرفي والسلوكي للمشاركين والمشاركات، حيث تم رصد "نسبة نمو" واضحة في القيم الأربع الرئيسية بين مرحلتي ما قبل البرنامج وما بعده، وكانت النتائج كالتالي:

1. تنامي المسؤولية

حققت قيمة المسؤولية أعلى نسب التحسن، حيث بلغت 30.03% لدى السفراء و 25.4% لدى الرواد، مما يعكس تنامي الوعي بالمسؤولية الشخصية والمجتمعية.

2. تحسن التفاؤل

سجل قيمة التفاؤل تحسنًا ملحوظًا لدى السفراء بنسبة 16.17%، مقابل 6.15% لدى الرواد، مما يدل على أثر إيجابي متفاوت حسب طبيعة البرنامج.

3. تعزيز المبادرة

شهدت قيمة المبادرة نموًا واضحًا، حيث بلغت 11.6% لدى السفراء و 6.5% لدى الرواد، وارتفعت إلى 14.4% في برنامج الرائد الإيجابي.

4. ترسيخ الإحسان

حققت قيمة الإحسان أعلى تحسن في برنامج الرائد الإيجابي بنسبة 16.2% مقارنة بـ 5.76% لدى السفراء و 0.8% لدى الرواد.

5. تباين الأثر حسب نوع البرنامج

أظهرت النتائج أن برنامج السفير حقق الأثر الأعمق في بعد المسؤولية، بينما تميز برنامج الرائد الإيجابي في تعزيز الإحسان والمبادرة.

أهم الأرقام



السفراء –القياس المعرفي

%16.60 نسبة تحسن نتائج الذكور في الاختبارات المعرفية إثر برنامج "السفير"

%23.33 نسبة تحسن نتائج الإناث في الاختبارات المعرفية إثر برنامج "السفير"

الرائد – القياس المعرفي

%11.28 نسبة تحسن نتائج الذكور في الاختبارات المعرفية إثر برنامج "الرائد"

%16.10 نسبة تحسن نتائج الإناث في الاختبارات المعرفية إثر برنامج "الرائد"

الرائد-مقياس الإيجابية السلوكي

%10.3 نسبة تحسن نتائج الذكور في الأداء السلوكي إثر برنامج "الرائد"

%13.1 نسبة تحسن نتائج الإناث في الأداء السلوكي إثر برنامج "الرائد"

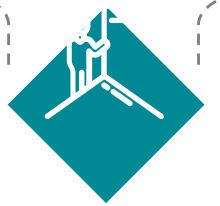

القراءة الاستراتيجية

أولاً: المسؤولية لم "تتحسّن"، بل "استيقظت."

القفزة الأعلى في المبادرة بأكملها جاءت في قيمة المسؤولية (30% لدى السفراء و25% لدى الرواد)، وهذا الرقم لا يعني أن الشباب تعلّموا معلومات جديدة عن المسؤولية بقدر ما يعني أن تصميم البرنامج — حين ربط التعلّم بأدوار حقيقية ومهام تطوعية ومواقف ميدانية — أعاد تشغيل سؤال كان نائماً في ذهن كل مشارك: "ما دوري أنا؟" هذا **التحول من سؤال "ماذا سأحصل؟" إلى "ما الذي عليّ فعله؟"** هو اللحظة التي تنتقل فيها القيمة من مفهوم نظري إلى محرّك سلوكي يومي. والرسالة هنا واضحة: المسؤولية لا تُدرَّس، بل تُوقَظ حين يُمنح الشاب دوراً يستحقه.

ثانياً: الإحسان يكشف حدود التدريب التقليدي .

تذبذب نتائج الإحسان بين المسارات (0.8% لدى الرواد معرفياً مقابل 16.2% سلوكياً في برنامج الرائد) يخبرنا بشيء جوهري: الإحسان — بخلاف المسؤولية والتفاؤل — لا ينمو بالتوعية والمحاضرات بقدر ما ينمو بالبيئة والقدوة والممارسة الحية. يمكنك أن تُكسب شاباً وعياً بالمسؤولية دون أن تُكسبه عطاءً وإتقاناً ما لم تتحول القيمة إلى تجربة يومية ملموسة يعيشها لا يسمع عنها. وهذا **يعني أن النسخ القادمة من المبادرة تحتاج لبيئات محاكاة وتحديات ميدانية حقيقية لبناء الإحسان، لا لمحتوى تعليمي إضافي فحسب.**

القراءة الاستراتيجية

ثالثاً: الفجوة بين الجنسين ليست ضعفاً، بل مفتاح تصميم .

تفوّق الإناث في التحسن المعرفي (23.33% مقابل 16.6% في برنامج السفير) لا يعني أن الذكور أقل استعداداً، بل يعني أن أسلوب التعلّم الحالي يخدم نمطاً معيناً من الاستيعاب أكثر من غيره. **الذكور يحتاجون إلى أدوات تجريبية وتطبيقية أكثر كثافة.** ومن يعالج هذه الفجوة لا يحسّن أرقام الذكور فحسب، بل يرفع سقف الأثر الكلي للمبادرة بنسبة قد تتجاوز ما تحقق حتى الآن.

رابعاً: القيمة الحقيقية ليست في الهرم بل في حمايته .

نجحت المبادرة في بناء شبكة توزيع مذهلة: 201 سفير نقلوا الأثر إلى 12,180 رائداً وصولاً إلى أكثر من 460 ألف مستفيد. لكن التحدي الاستراتيجي القادم ليس توسيع الهرم، بل حماية عمق الأثر من التخفيف كلما اتسع الانتشار. البيانات تُظهر أن نسب التحسن تنخفض كلما ابتعدنا عن النواة (السفراء أعلى من الرواد في معظم القيم)، وهذا طبيعي — لكنه يضع سؤالاً حاسماً أمام القيادة: **هل الأولوية القادمة هي الوصول لمليون مستفيد بأثر أخف، أم بناء عشرة آلاف قائد بأثر لا يتبدد؟**

القراءة الاستراتيجية

خامساً: ما بنته المبادرة أكبر من مشروع .

الحقائب التدريبية الأربع، ومقياس الإيجابية، ونموذج إسعاد للممارسات — هذه ليست "مخرجات مشروع" تنتهي صلاحيتها مع انتهاء الدورة التمويلية، بل هي بنية تحتية معرفية مؤسسية قابلة للتوظيف في عشرات السياقات المختلفة. والجمعية التي تملك هذه الأدوات اليوم لا تملك مجرد برنامج ناجح، بل تملك ميزة استراتيجية في سوق التمكين الشبابي بالمملكة — وهذا ما ينبغي أن يحكم قرارات المرحلة القادمة.

رحلة التقرير

الملخص

المنهجية

قصة المشروع

تحليل الأثر

الصورة الكبيرة

الخطوة المقبلة

المنهجية العلمية

لقياس أثر مبادرة "أنا إيجابي"

تمهيد

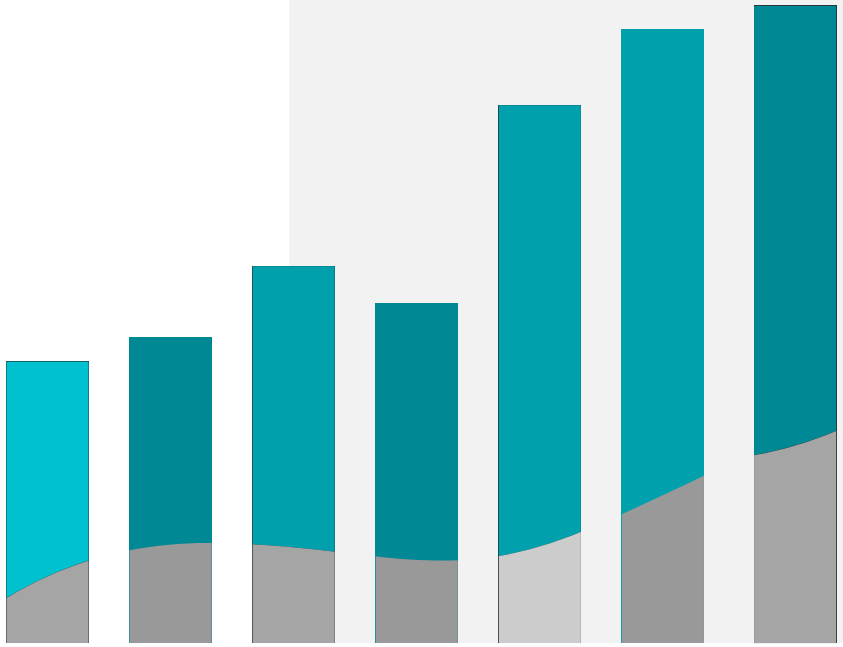

يهدف قياس الأثر إلى فهم المنافع الاجتماعية والاقتصادية طويلة المدى للبرنامج، وتوظيف النتائج لتطوير النسخ القادمة واستحداث حلول أكثر اتساقًا مع احتياجات الفئات المستهدفة والمجتمع.

وبناءً عليه، نقيس فاعلية مبادرة "أنا إيجابي"؛ **لتحديد الممارسات الأكثر تأثيرًا وتعزيزها، ورصد فرص التحسين، وتوثيق الأثر دعمًا لصناع القرار وأصحاب المصلحة.**

شجرة القياس





مقياس السفير

مقياس التقييم، ويشمل:

- القياس المعرفي (قبلي – بعدي)
- قياس الرضا (بعدي)



مقياس الرائد

مقياس التعلم، ويشمل:

- القياس المعرفي (قبلي – بعدي)
- قياس الرضا (بعدي)

مقياس الإيجابية، ويشمل:

- القياس السلوكي (قبلي – بعدي)



حول المقاييس

تقيس عدد من المؤشرات المعرفية والسلوكية التي تغطي **القيم الأربع للمبادرة:**



التفاؤل

الاستعداد النفسي لرؤية جانب الخير في الأشياء وتوقع تحقيق الأمل، وتجنب التشاؤم.



المبادرة

ابتداء الشباب فعل الخير، واستثمار قدراته ومواهبه في المسارعة لفعل ما يفيده وينفع الآخرين.



المسؤولية

الالتزام الذاتي للفرد بالمهام والتكاليف المسندة إليه، وبذل الجهد في أدائها والوفاء بها، مع تحمل نتيجة تصرفاته وقراراته.



الإحسان

المعنى المطلق على فعل الشيء الحسن وإتقانه والإجادة فيه.

مراحل العمل



01

التحضير

التفاهم وإعداد المنهجية



02

القياس القبلي

قياس الوضع الراهن للمشاركين والمشاركات قبيل المبادرة



03

المتابعة

متابعة التنفيذ وتقييم الرضا



04

قياس الأثر

قياس الفائدة التي حصل عليها المشاركون والمشاركات من المبادرة

خطة الأدوات

الأداة	نموذج "إسعاد" للممارسات	مقياس المعرفة والرضا (للسفراء والرواد)	مقياس الإيجابية (السلوكي)
الحجم	**3 مستويات** للممارسات (فضي، ذهبي، ماسي) بعدد نقاط محدد لكل ممارسة.	استبيانات قبلية وبعدية لقياس **الجانب المعرفي**، واستبيان **الرضا** بعد انتهاء البرنامج.	**40 عبارة** موزعة على 4 قيم (10 تفاؤل، 9 مبادرة، 12 مسؤولية، 9 إحسان).
الهدف	تحويل القيم النظرية إلى **تطبيقات عملية** وتوثيقها لتعزيز التنافس.	قياس **التطور المعرفي**(استيعاب المفاهيم)، وقياس **كفاءة التنفيذ** والرضا عن التدريب.	قياس **التطور السلوكي** للفرد، ومدى تحول القيم إلى ممارسات يومية ملموسة.
التواصل	**رفع الأدلة** (صور/فيديو) عبر رابط مخصص في المنصة.	**استبيان رقمي** (مدمج في منصة التدريب والتأهيل).	**استبيان رقمي** (عبر منصة/تطبيق المبادرة).
مصدر البيانات	**رواد الإيجابية** والمستفيدين الذين يسجلون تحت إشرافهم.	**المتدرجون في التأهيل**(السفراء والرواد).	**جميع المشاركين** (سفراء، رواد، عموم المستفيدين).
التوقيت	**مستمر:** طوال فترة المبادرة (أثناء تنفيذ التحديات).	**قبلي:** قبل بدء الحقائب التدريبية. **بعدي:** فور انتهاء التدريب.	**قياس قبلي:** عند التسجيل. **قياس بعدي:** في نهاية المبادرة.
حجم المستهدفين	**160 ألف ممارسة**(مستهدف)، وتم تحقيق **286,959 ممارسة** فعلياً.	**100 سفير** و **12,180 رائد** (تم استهدافهم بالتدريب المباشر).	شريحة واسعة من الشباب (تم تحليل **466** عينة في أحد التقارير، والوصول الكلي بالآلاف).

رحلة التقرير

الملخص | المنهجية | **قصة المشروع** | تحليل الأثر | الصورة الكبيرة | الخطوة المقبلة

قصة البرنامج



القضية المجتمعية

بدأت القصة حين رُصدت حالة من "اعتياد السلوك السلبي" بين أوساط الشباب، حتى كاد أن يصبح جزءاً من شخصيتهم اليومية.

ولوحظ أن هذا التحدي قد نبع من غياب واضح للهوية القيمية لديهم، حتى صار هناك نوع من المقاومة لكل ما هو إيجابي، مقابل الانجراف خلف السلوكيات السلبية المنتشرة.

ولم يأتِ هذا الواقع صدفة، بل عززه فقدان النماذج الشابة الملهمة التي يقتدي بها الأقران، مع تراجع في دور الرقابة الأسرية القريبة من الأبناء. كما لُمِس نقص حاد في البيئات المحفزة والمحتوى الإعلامي الذي يخاطب الشباب بلغتهم ويبرز الجوانب المضيئة في حياتهم.

قصة البرنامج



استلهام الفكرة

ومن قلب المشاهدات المذكورة، استلهمت جمعية قمم الشبابية (المسجلة بوزارة الموارد البشرية برقم 1337) دورها في صناعة التغيير.

ولم تكن الفكرة مجرد وعظ، بل استهدافاً لـ "تنشيط الفاعلية" لدى الشباب وإخراجهم من دائرة السلبية. حيث آمنت الجمعية بضرورة الريادة في تيسير الإيجابية وجعلها سلوكاً ممارساً عبر أدوات مبتكرة وشراكات فاعلة، ليكون الشاب السعودي منسجماً مع طموحات رؤية المملكة 2030 في تعزيز قيم العزيمة والمثابرة وثقافة العمل الجاد.

قصة البرنامج

خطة التدخل

شملت المبادرة:

- **تأهيل السفراء والرواد:**

1. انتقاء وتدريب 100 سفير و120 رائد إيجابية بمعايير محددة، وتمكينهم بالقيم الإيجابية ونموذج "إسعاد" للممارسات الميدانية. وبالتالي تطوير 4 حقائب تدريبية محكمة لتدريب السفراء على منهجية غرس القيم والتأثير القيمي.
2. تطوير مقياس الإيجابية كأداة علمية (استبيان) لقياس درجة إيجابية الفرد وتحديد أولويات البرامج بناءً على النتائج.
3. ابتكار نظام تحفيزي "وسام الإيجابية": يمنح للرواد بناءً على عدد الممارسات الإيجابية المنفذة طوال فترة البرنامج.

- **تنفيذ برامج وحملات تركز على أربعة قيم أساسية هي**: التفاؤل، المبادرة، المسؤولية، والإحسان، منها:

1. ملتقى إيجابيون: تنظيم ملتقى تفاعلي لمدة 3 أيام يهدف لاستقطاب المؤثرين وغرس مفهوم الإيجابية بطرق مبتكرة. معرض التجارب: إقامة معرض إثرائي لرواد الإيجابية لعرض أبرز التجارب والممارسات الميدانية النوعية.
2. المركز الإعلامي: إنتاج 12 مادة إعلامية احترافية وتقديم حملات رقمية تهدف للوصول إلى مليون مشاهدة.

التعريف بمبادرة أنا إيجابي



حول المبادرة

في المرحلة الأولى:
تنطلق مبادرة "أنا إيجابي" من فلسفة التغيير من الداخل للخارج، حيث تبدأ باختيار 100 قيادة شابة مؤثرة في محيطها، لتحوّلهم إلى سفراء للإيجابية عبر برنامج تمكيني مكثف يعتمد على "نموذج إسعاد" للممارسات الميدانية.

في المرحلة الثانية:
لا يتوقف التمكين عند هذا الحد، بل يمتد ليخلق موجة متتالية من الأثر؛ حيث ينقل كل سفير ما تعلمه إلى مجموعة من الرواد، لينقلونه بدورهم، إلى مجموعات الإيجابيين في بيئاتهم.

وبذلك تتحول المبادرة من جهد مؤسسي محدود إلى حراك مجتمعي متسع، يجعل الشباب أنفسهم قادة التغيير ومعلمي أقرانهم، ويضمن استدامة الأثر وتضاعفه بعيدًا عن الأساليب التقليدية.

أهداف المبادرة

01

صناعة النجوم: الوصول إلى **100 شاب مؤهل** ومدرب لقيادة الممارسات الإيجابية في المجتمع.

02

الوصول المليوني: تحقيق مليون مشاهدة رقمية ونشر 12 مادة إعلامية احترافية ومؤثرة.

03

اتساع الدائرة: تسعى الفعاليات الواقعية والافتراضية لاحتواء **100 ألف مستفيد**.

04

الميدان الواقعي: تحقيق **160 ألف ممارسة إيجابية** ملموسة على أرض الواقع.

رحلة التقرير

الملخص ◆ المنهجية ◆ قصة المشروع ◆ **تحليل الأثر** ◆ الصورة الكبيرة ◆ الخطوة المقبلة

انتشار الأثر

مختلف مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية

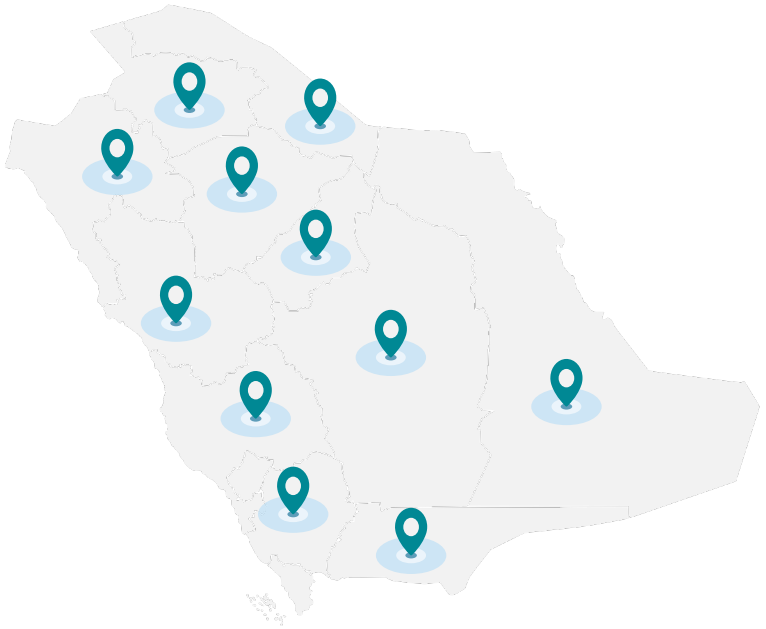

اعتمدت مبادرة أنا إيجابي على نموذج الانتشار الهرمي في نقل الأثر، حيث استهدفت تأهيل 100 قائد شاب، أسهموا في الوصول إلى أكثر من 80 ألف مستفيد ومستفيدة بشكل واقعي وافتراضي. وبلغت الساعات التطوعية المعتمدة لكل من السفير والرائد ما بين 20 إلى 40 ساعة تطوعية، انعكست من خلالها القيم الإيجابية على الأفراد، والأسر، والجهات التعليمية والمجتمعية.

انتشار الأثر

مختلف مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية



إجمالي المستفيدين والمستفيدات

- **100 شاب وشابة**
  (قيادات شابة مؤهلة ومدرَّبة – نواة الأثر).
- **80 ألف مستفيد ومستفيدة**
  مستفيدون **واقعيون وافتراضيون،** من تنفيذ المبادرات والأنشطة.



عدد الساعات التطوعية

- **20 ساعة تطوعية**
  يحصل عليها السفير والرائد عند تحقيق المهام المطلوبة.
- **40 ساعة تطوعية (الحد الأعلى)**
  يحصل عليها السفير والرائد عند تنفيذ الحد الأعلى من المهام، وتُحتسب هذه الساعات ضمن العمل التطوعي المرتبط بالتدريب، والتنفيذ، والمتابعة.

قياس كفاءة التنفيذ

الرضا العام

مقياس التقييم – السفير



رضا الذكور

%85.7



رضا الإناث

%96.7

الرضا الكلي

%91.2

مقياس التعلم – الرائد



رضا الذكور

%100



رضا الإناث

%93.9

الرضا الكلي

%96.9

قياس كفاءة التنفيذ

فعالية البرامج التعليمية والمجتمعية

مقياس التعلم – الرائد



رضا الذكور

%94.03



رضا الإناث

%88.5

الرضا الكلي

%91.27

مقياس التقييم – السفير



رضا الذكور

%90.00



رضا الإناث

%95.33

الرضا الكلي

%92.67

أبعاد قياس كفاءة التنفيذ

الرضا العام وتحقيق الأثر



مقياس السفير

- الدعم والتنظيم الفني
- تصميم المحتوى والتجربة التعليمية
- إدارة الوقت والجلسات
- الأثر التعليمي والتطبيقي
- الأثر السلوكي والمجتمعي

مقياس الرائد

- الدعم والتنظيم الفني
- تصميم المحتوى والتجربة التعليمية
- إدارة الوقت والجلسات
- الأثر التعليمي والتطبيقي
- الأثر السلوكي والمجتمعي

أبعاد قياس كفاءة التنفيذ

الرضا العام وتحقيق الأثر



مقياس السفير

- الدعم والتنظيم الفني
- تصميم المحتوى والتجربة التعليمية
- إدارة الوقت والجلسات
- الأثر التعليمي والتطبيقي
- الأثر السلوكي والمجتمعي

مقياس الرائد

- الدعم والتنظيم الفني
- تصميم المحتوى والتجربة التعليمية
- إدارة الوقت والجلسات
- الأثر التعليمي والتطبيقي
- الأثر السلوكي والمجتمعي

قياس كفاءة التنفيذ

قياس رضا الذكور



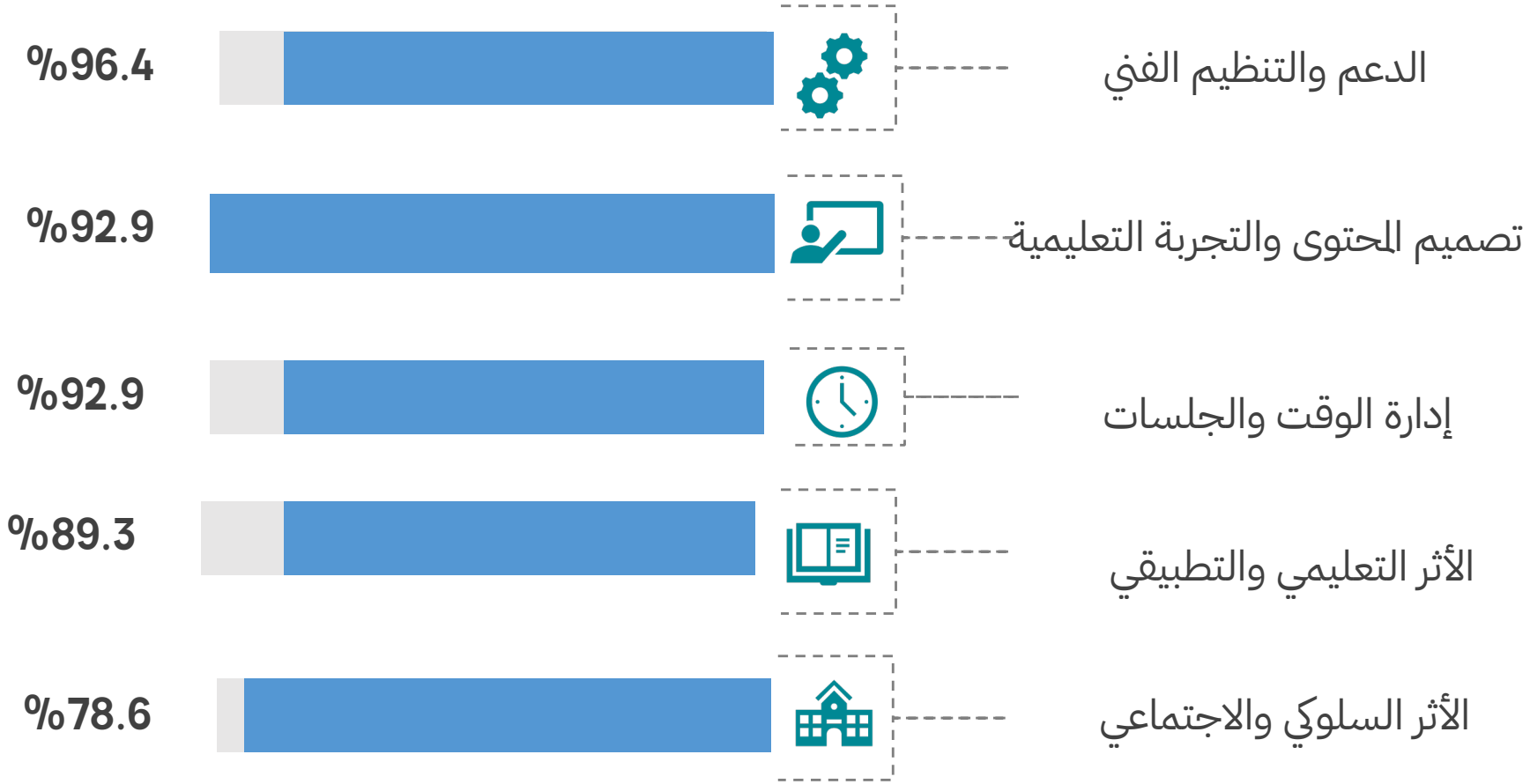

مقياس السفير

قياس كفاءة التنفيذ

قياس رضا الإناث



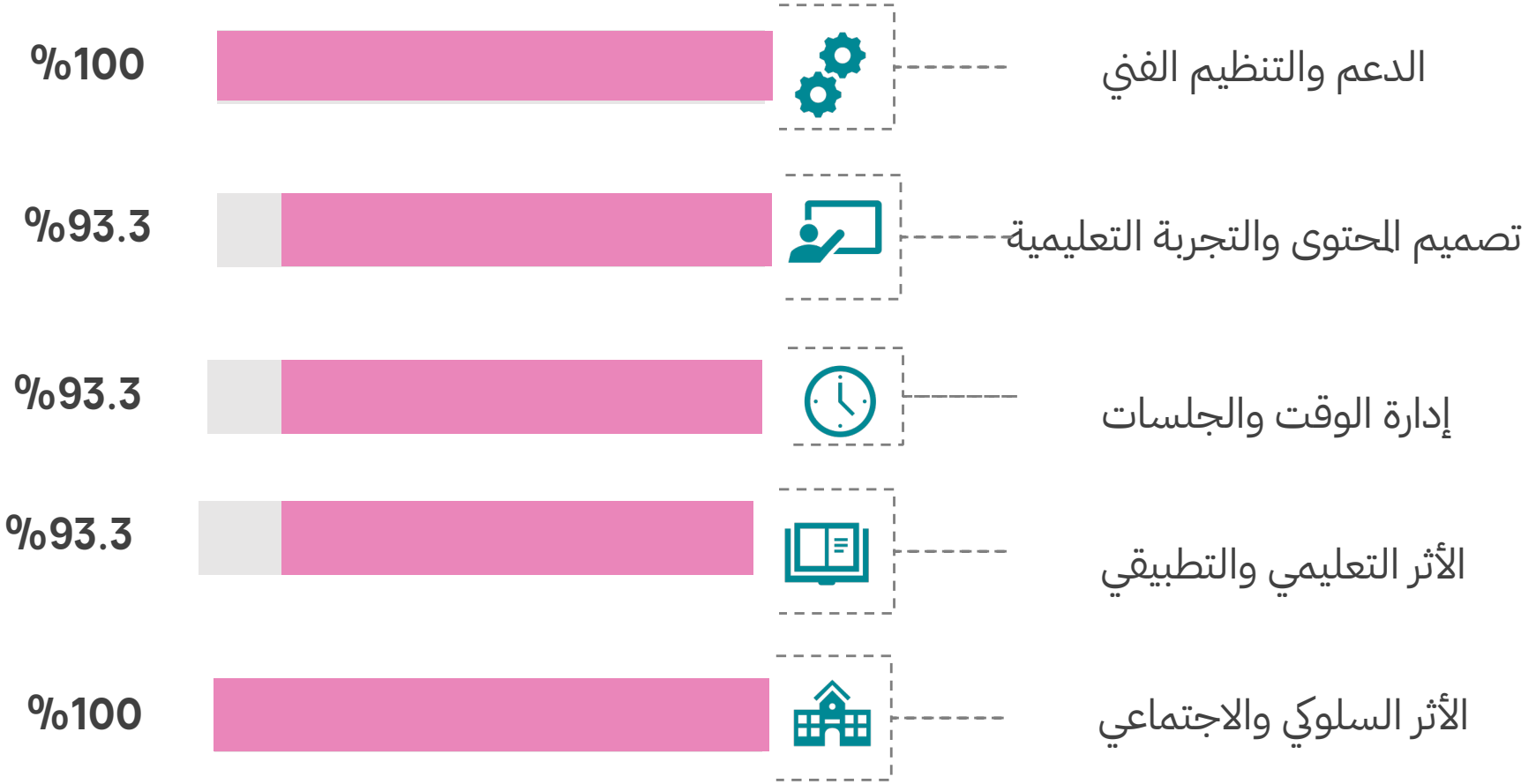

مقياس السفير

قياس كفاءة التنفيذ

قياس الرضا الكلي



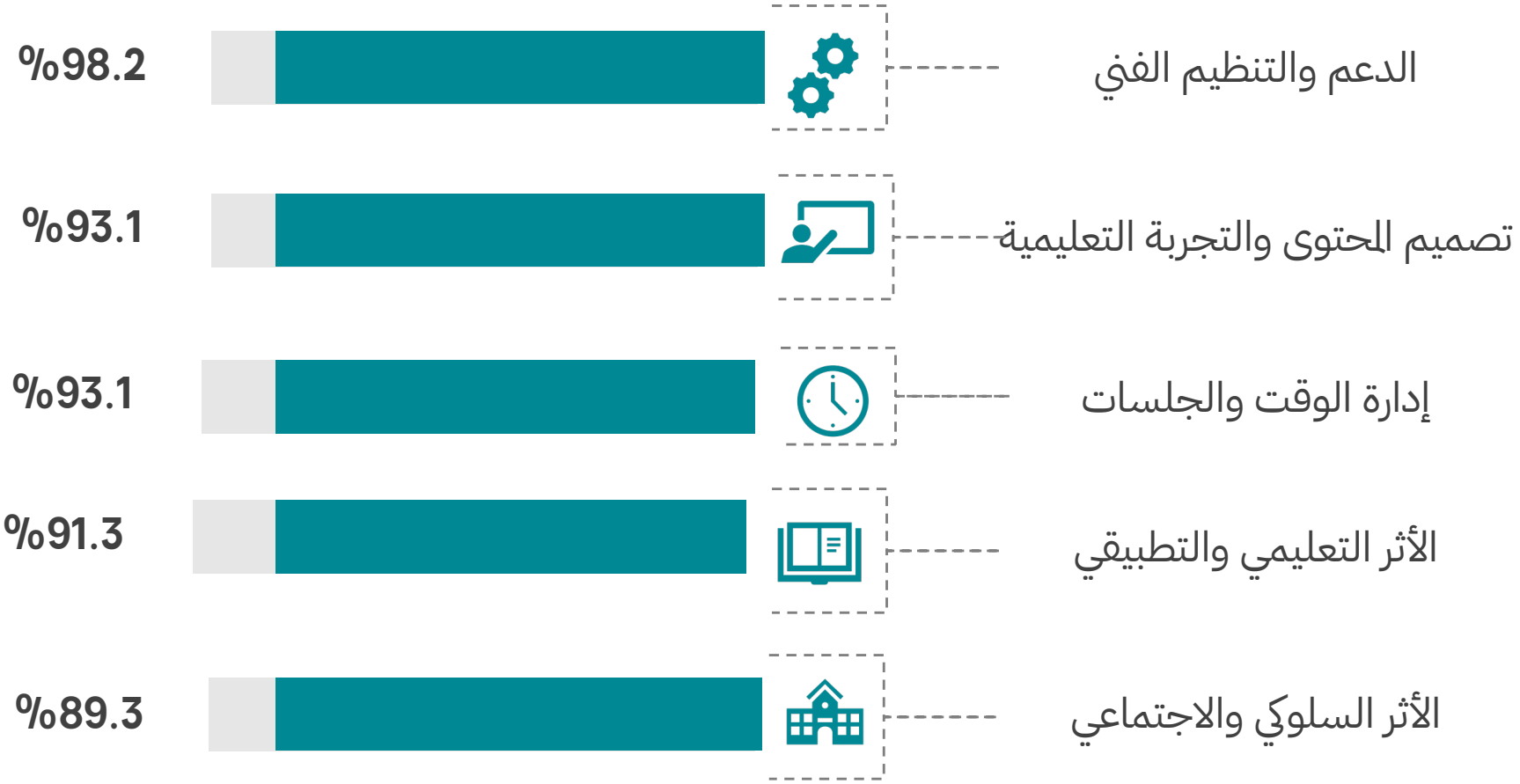

مقياس السفير

أبعاد قياس كفاءة التنفيذ

الرضا العام وتحقيق الأثر



مقياس السفير

- الدعم والتنظيم الفني
- تصميم المحتوى والتجربة التعليمية
- إدارة الوقت والجلسات
- الأثر التعليمي والتطبيقي
- الأثر السلوكي والمجتمعي

مقياس الرائد

- الدعم والتنظيم الفني
- تصميم المحتوى والتجربة التعليمية
- إدارة الوقت والجلسات
- الأثر التعليمي والتطبيقي
- الأثر السلوكي والمجتمعي

قياس كفاءة التنفيذ

قياس رضا الذكور



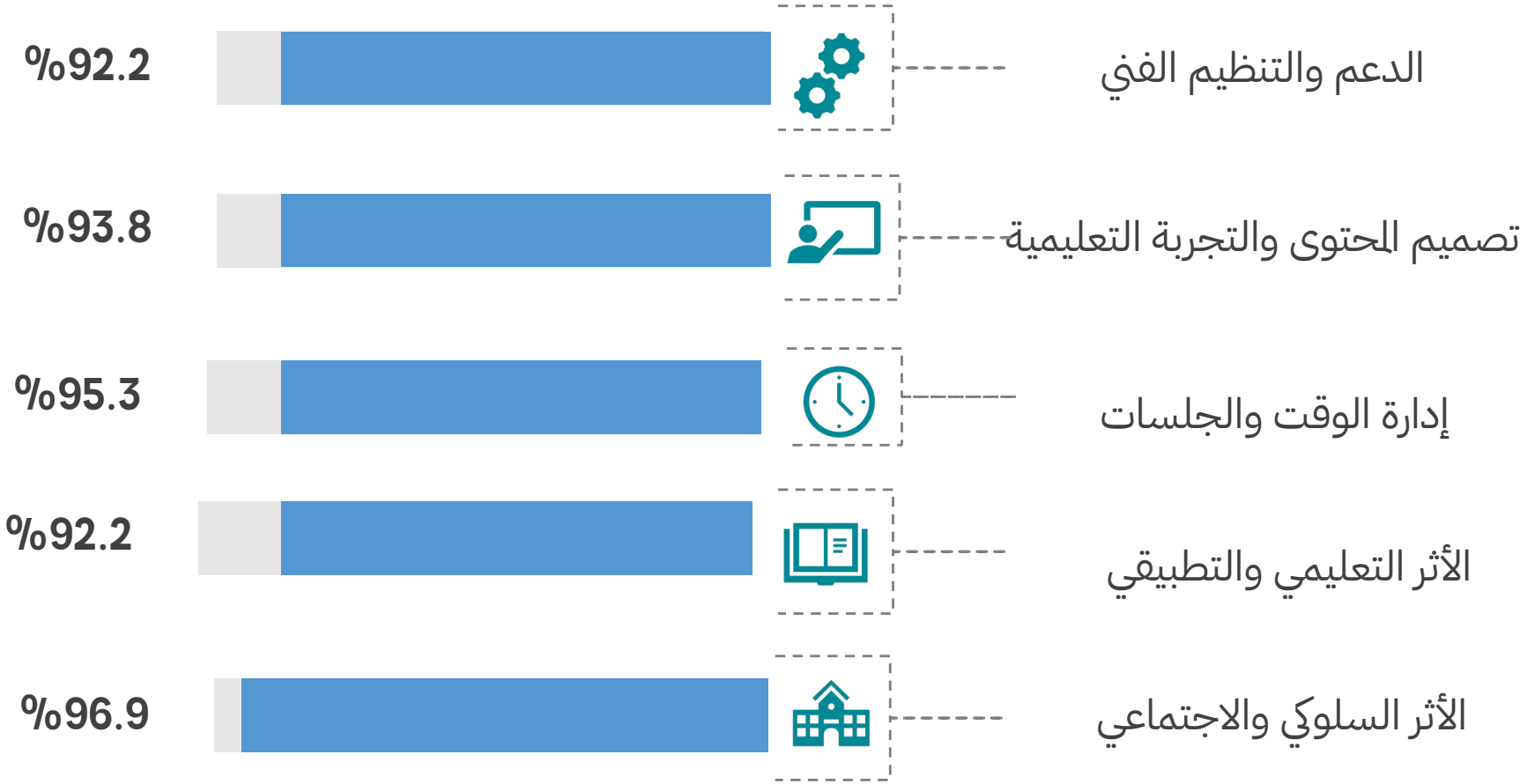

قياس كفاءة التنفيذ

قياس رضا الإناث

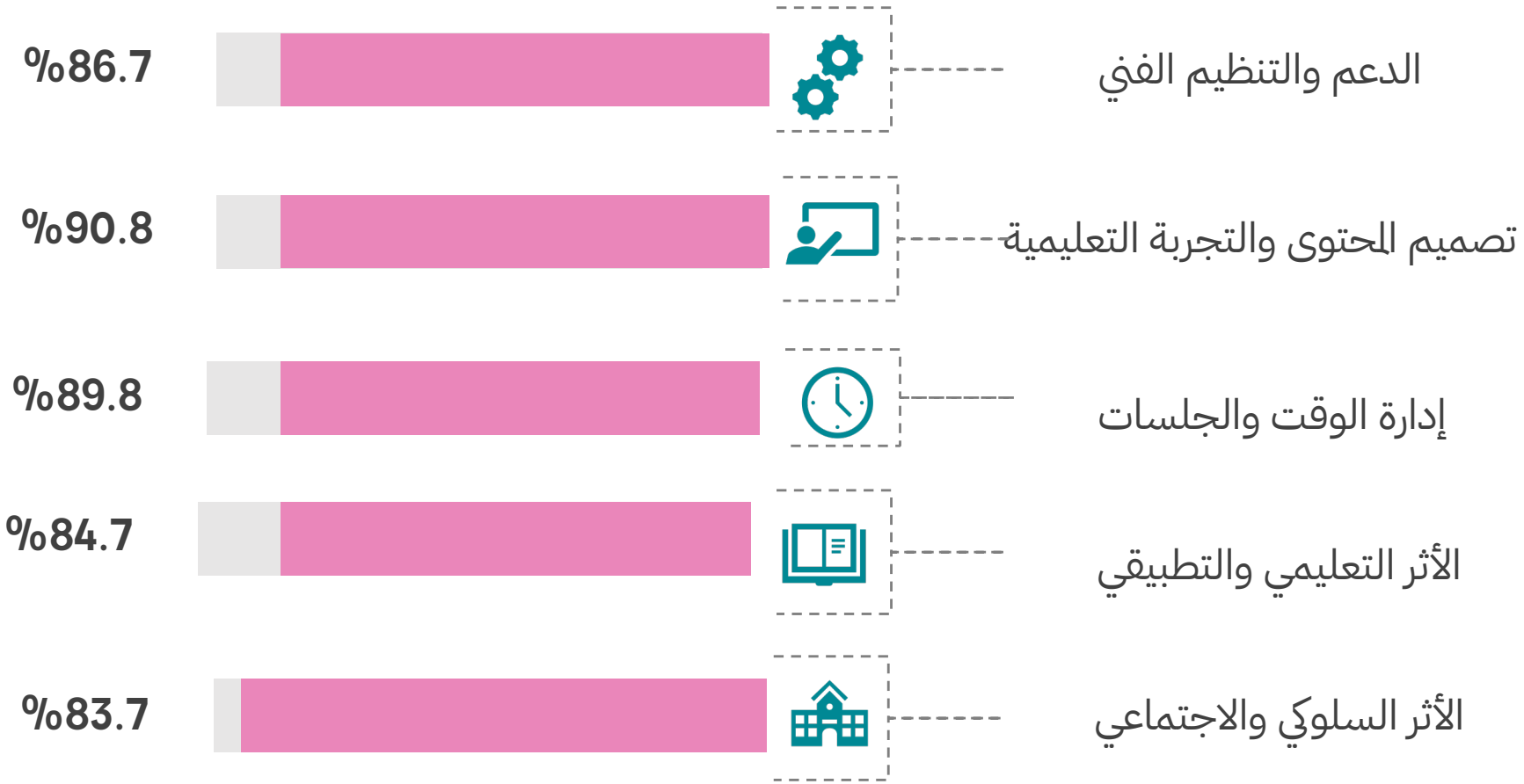

مقياس الرائد

قياس كفاءة التنفيذ

قياس الرضا الكلي



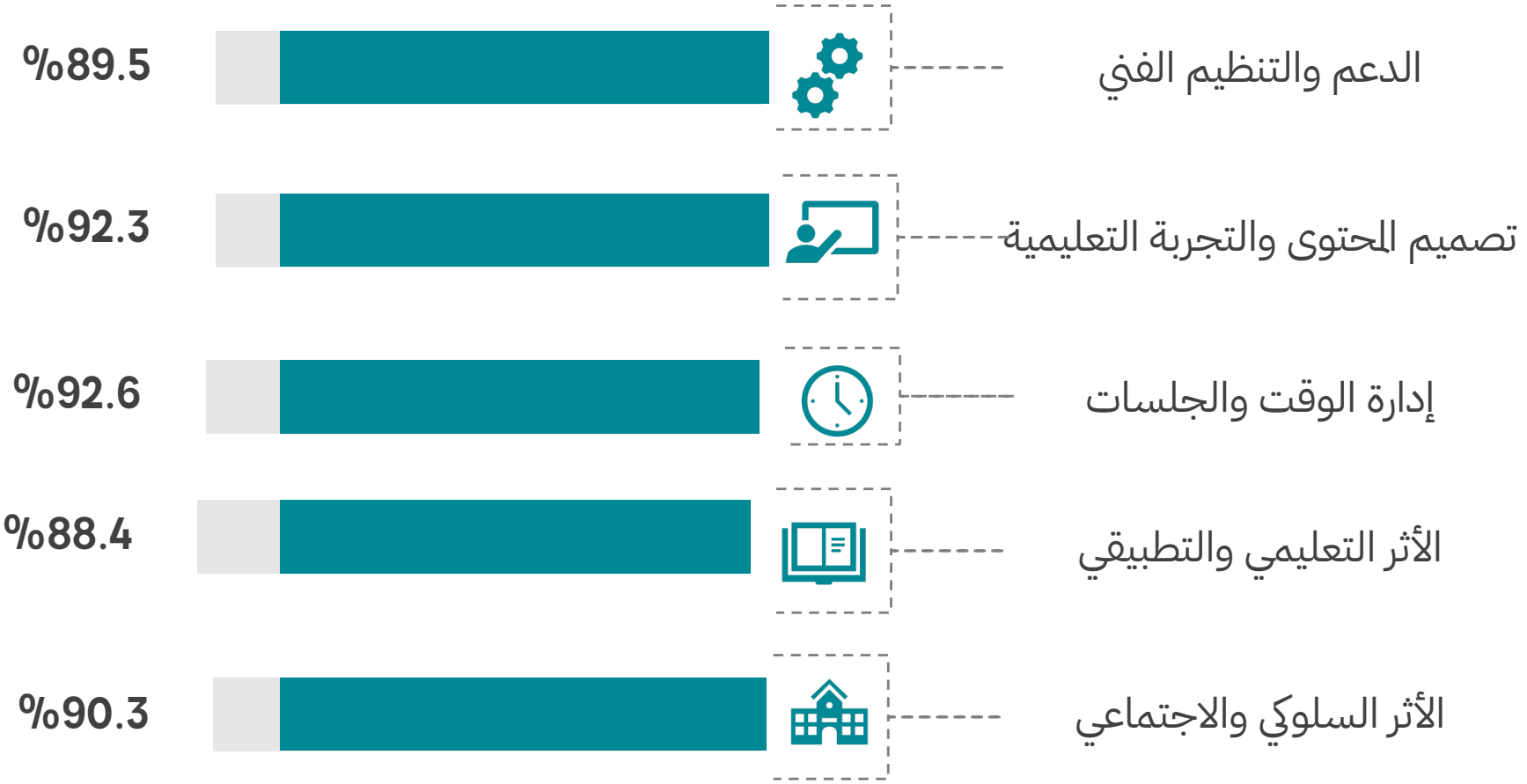

مقياس الرائد

نتائج قياس الأثر

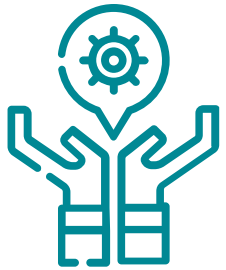

عمق الأثر

عمق الأثر:

هو حجم ونوع المنافع التي استفاد منها المشاركون والمشاركات إثر المبادرة.

ويتمثل عمق الأثر في مبادرة "أنا إيجابي" في رصد حجم ونوع المنافع التي اكتسبها المشاركون، ومدى انعكاسها على واقعهم الشخصي والمجتمعي. ولضمان دقة النتائج، اعتمدت المبادرة على قياس تطور المشاركين عبر مستويين متكاملين:

- **التطور المعرفي (مفاهيم القيم):** ويقاس من خلال فهم مدى استيعاب الشباب لمفاهيم قيم الإيجابية الأربعة (التفاؤل، المبادرة، المسؤولية، الإحسان) التي اعتمدتها المبادرة، حيث يتم تزويدهم بالحقائب التدريبية والمواد المعرفية لتصحيح التصورات الذهنية وتعزيز الهوية القيمية لديهم.

- **التطور السلوكي (التحول إلى ممارسة):** وهو الثمرة الحقيقية للمبادرة، ويقاس عبر قدرة الشباب على تحويل تلك المفاهيم إلى **"ممارسات إيجابية"** ملموسة في حياتهم اليومية.

قياس عمق الأثر

عمق الأثر: هو حجم ونوع المنافع التي استفاد منها المشاركون والمشاركات إثر المبادرة.





مقياس السفير

مقياس التقييم، ويشمل:

- القياس المعرفي (قبلي – بعدي)
- قياس الرضا (بعدي)



مقياس الرائد

مقياس التعلم، ويشمل:

القياس المعرفي (قبلي – بعدي)

قياس الرضا (بعدي)

مقياس الإيجابية، ويشمل:

القياس السلوكي (قبلي – بعدي)



قياس عمق الأثر

عمق الأثر: هو حجم ونوع المنافع التي استفاد منها المشاركون والمشاركات إثر المبادرة.





مقياس السفير

مقياس التقييم، ويشمل:

- القياس المعرفي (قبلي – بعدي)
- قياس الرضا (بعدي)



مقياس الرائد

مقياس التعلم، ويشمل:

القياس المعرفي (قبلي – بعدي)

قياس الرضا (بعدي)

مقياس الإيجابية، ويشمل:

القياس السلوكي (قبلي – بعدي)



مقياس السفير "المعرفي"

الذكور

بمقارنة القياس البعدي نسبة للقبلي، نلاحظ مدى تحسن المعارف حول كل قيمة من القيم الأربع للمبادرة:

التفاؤل

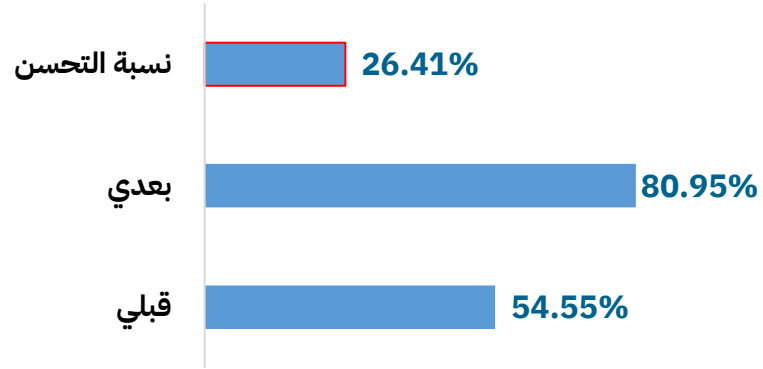

المسؤولية

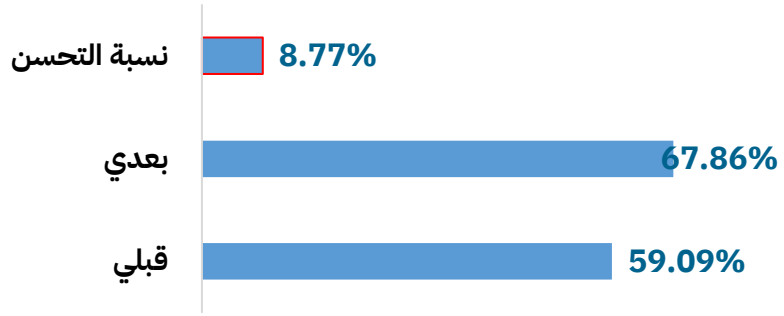

المبادرة

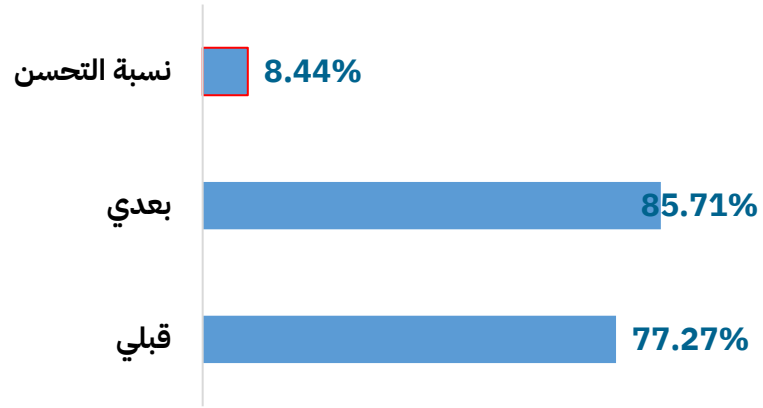

الإحسان

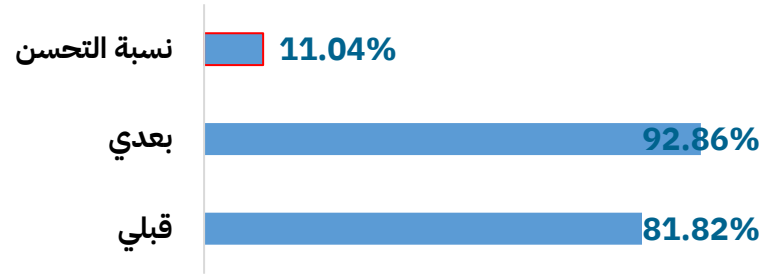

مقياس السفير "المعرفي"

الإناث

بمقارنة القياس البعدي نسبة للقبلي، نلاحظ مدى تحسن المعارف حول كل قيمة من القيم الأربع للمبادرة:

التفاؤل

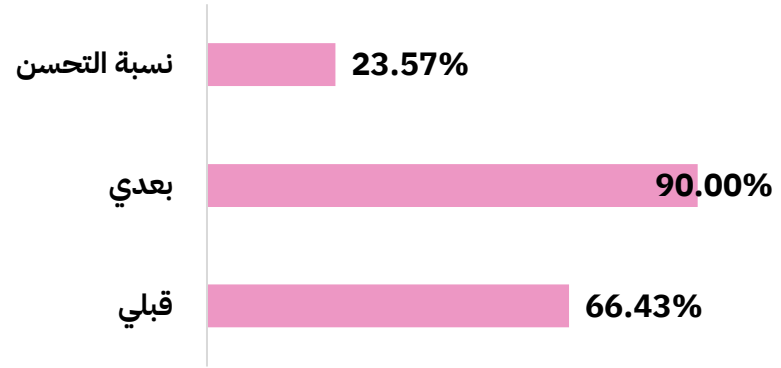

المسؤولية

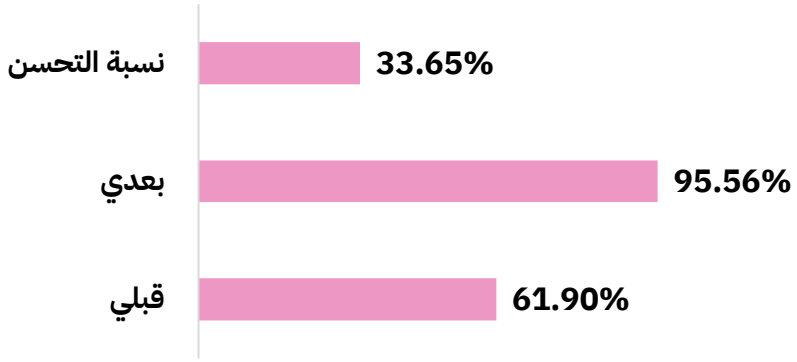

المبادرة

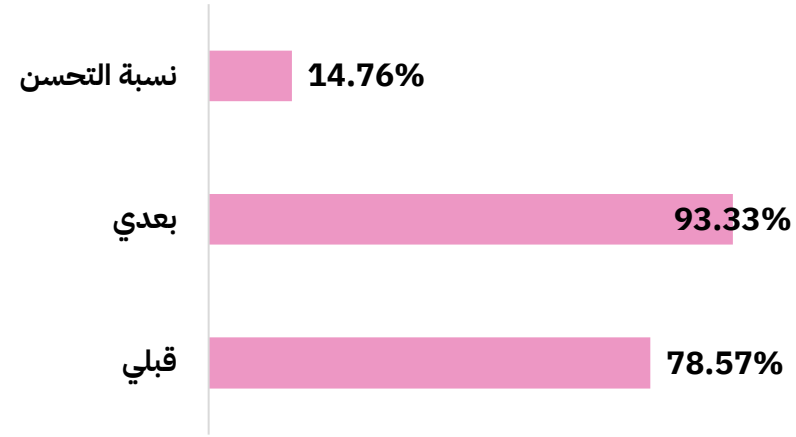

الإحسان

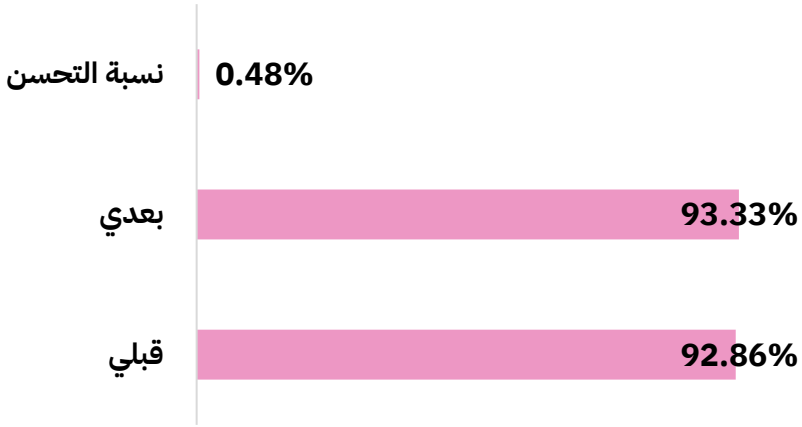

مقياس السفير "المعرفي" كلي

بمقارنة القياس البعدي نسبة للقبلي، نلاحظ مدى تحسن المعارف حول كل قيمة من القيم الأربع للمبادرة:

التفاؤل

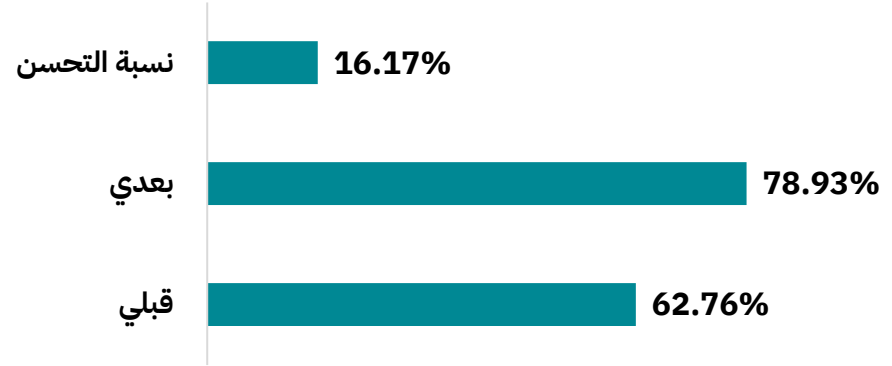

المسؤولية

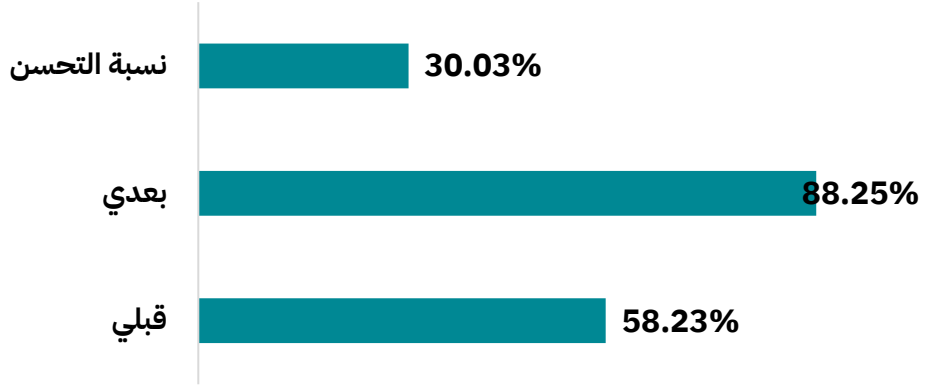

المبادرة

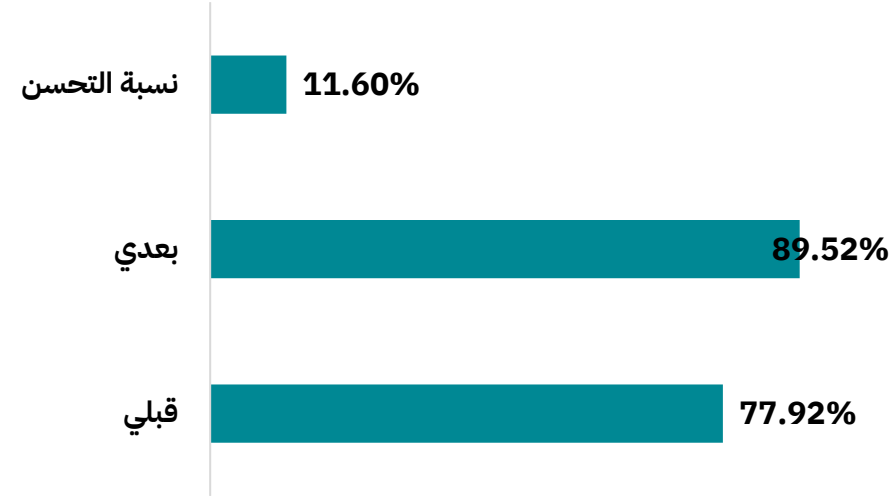

الإحسان

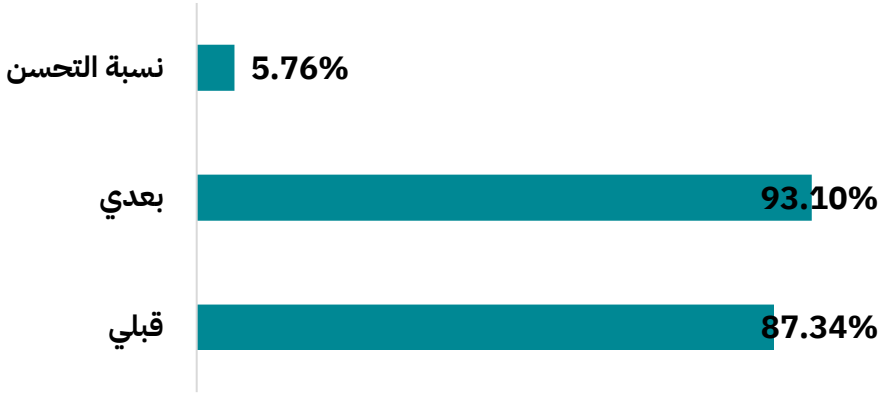

خلاصة قياس عمق الأثر

عمق التطور المعرفي للقيم الأربع للمبادرة

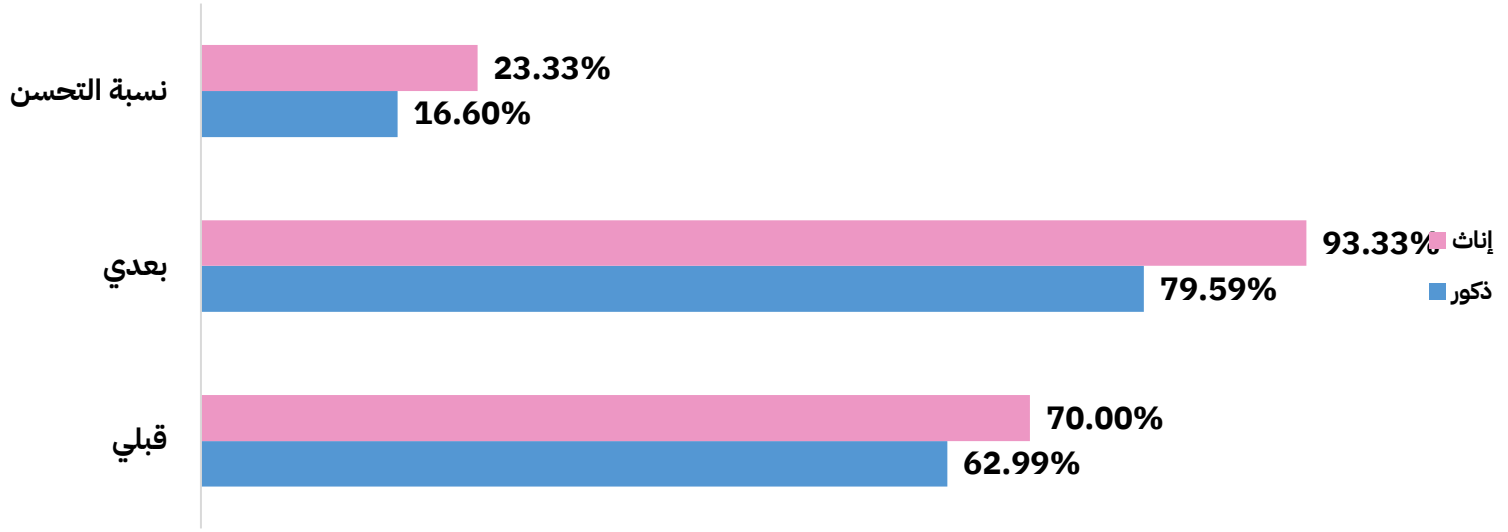

نسبة التطور المعرفي الكلي **للإناث**

% 23.33

نسبة التطور المعرفي الكلي **للذكور**

%16.6

نسبة التطور المعرفي الكلي- تحسن المعارف- للذكور والإناث معاً

%19.97

مقياس السفير

قياس عمق الأثر





مقياس السفير

مقياس التقييم، ويشمل:

- القياس المعرفي (قبلي – بعدي)
- قياس الرضا (بعدي)



مقياس الرائد

مقياس التعلم، ويشمل:

- القياس المعرفي (قبلي – بعدي)
- قياس الرضا (بعدي)

مقياس الإيجابية، ويشمل:

- القياس السلوكي (قبلي – بعدي)



مقياس الرائد "المعرفي"

الذكور

التطور المعرفي (مفاهيم القيم): ويقاس من خلال فهم مدى استيعاب الشباب لمفاهيم قيم الإيجابية الأربعة التي اعتمدتها المبادرة

التفاؤل

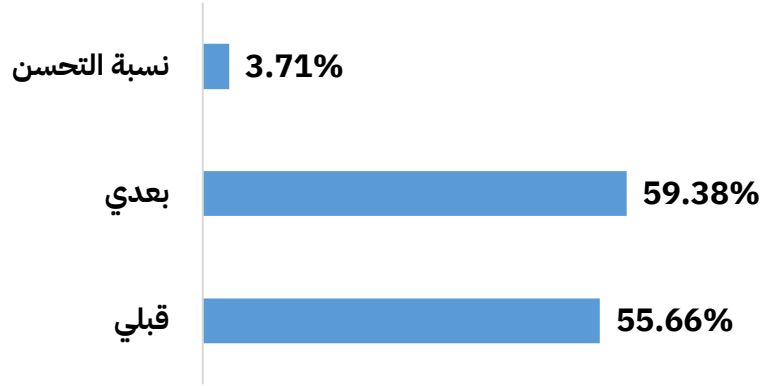

المسؤولية

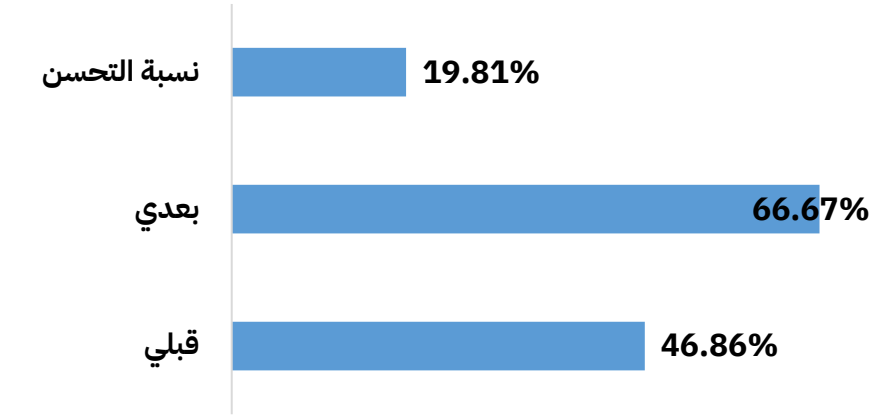

المبادرة

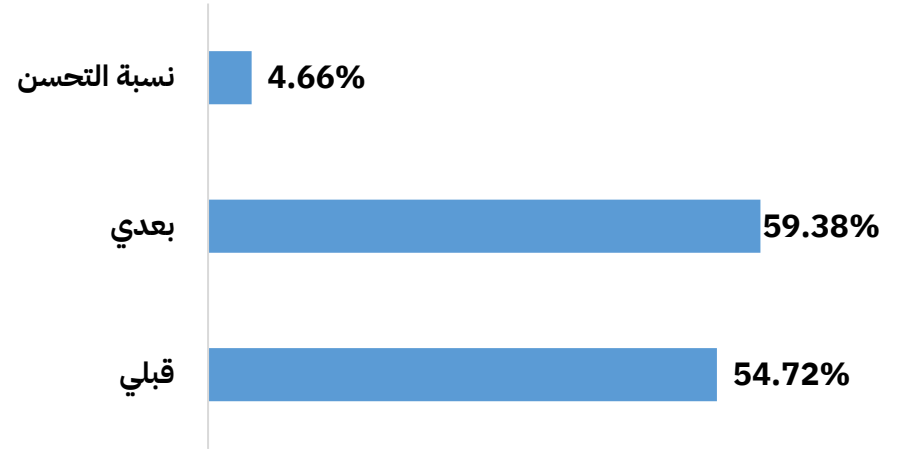

الإحسان

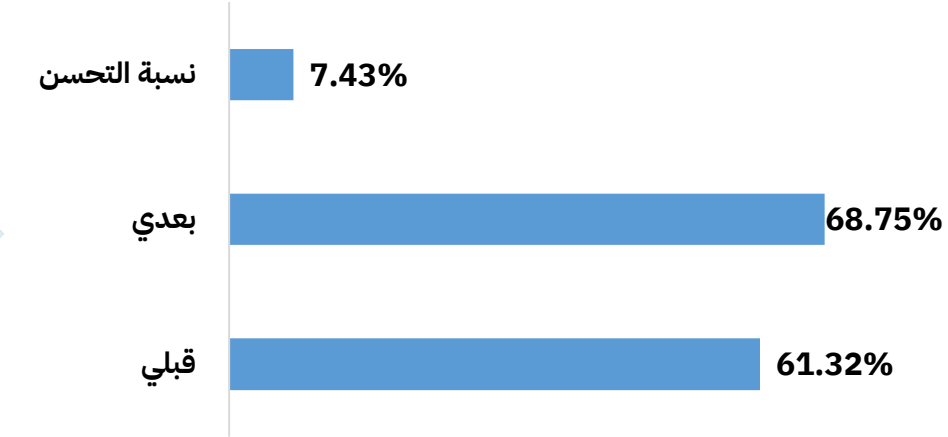

مقياس الرائد "المعرفي"

الإناث

التطور المعرفي (مفاهيم القيم): ويقاس من خلال فهم مدى استيعاب الشابات لمفاهيم قيم الإيجابية الأربعة التي اعتمدتها المبادرة

التفاؤل

المسؤولية

المبادرة

الإحسان

مقياس الرائد "المعرفي"

كلي

التطور المعرفي (مفاهيم القيم): ويقاس من خلال فهم مدى استيعاب الشباب والشابات لمفاهيم قيم الإيجابية الأربعة التي اعتمدتها المبادرة

التفاؤل



المسؤولية



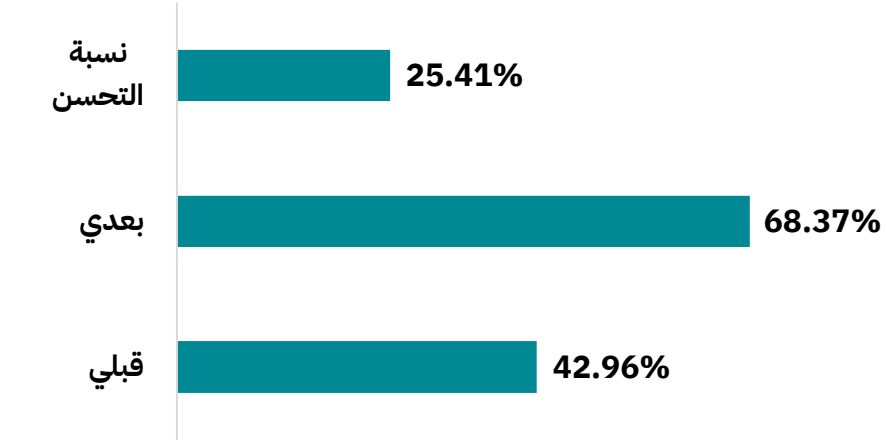

المبادرة



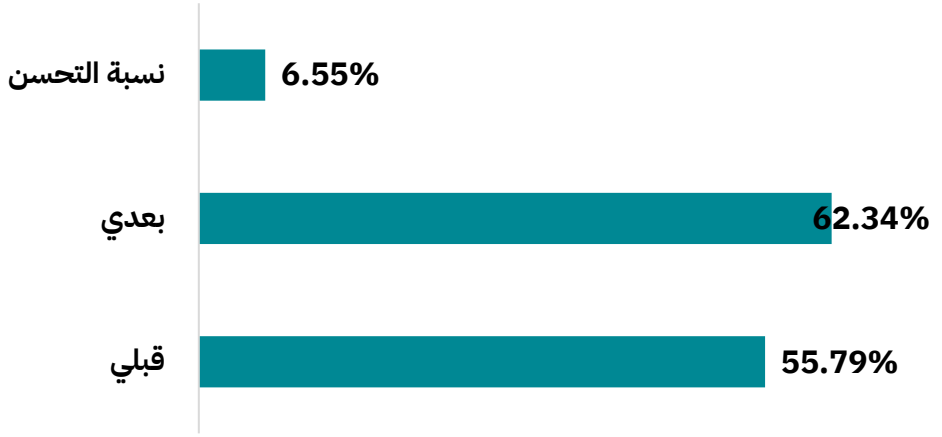

الإحسان



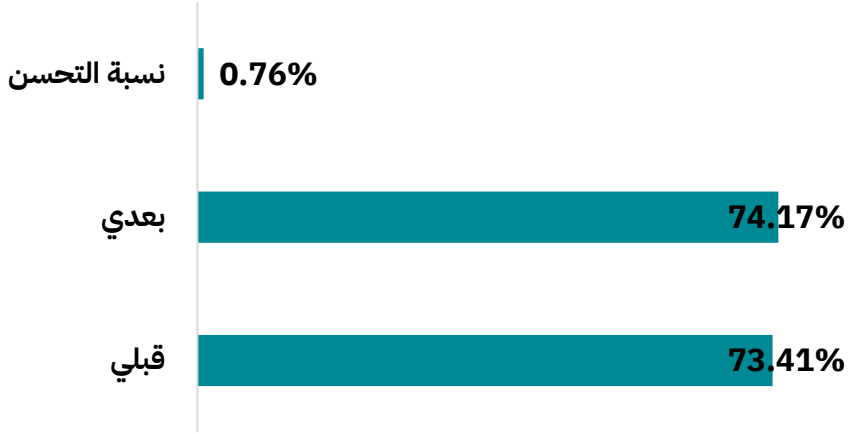

خلاصة قياس عمق الأثر

عمق التطور المعرفي لجميع القيم الأربعة

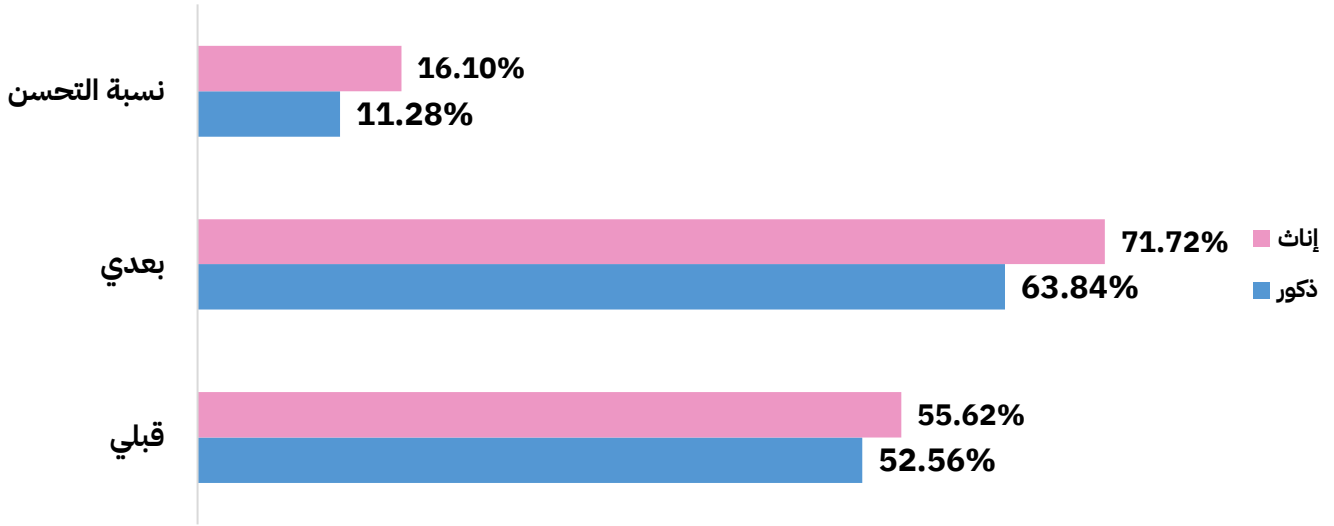

نسبة التطور المعرفي الكلي **للإناث**

%16.10

نسبة التطور المعرفي الكلي **للذكور**

%11.28

نسبة التطور المعرفي الكلي للذكور والإناث معاً

%13.69

مقياس الرائد

قياس عمق الأثر





مقياس السفير

مقياس التقييم، ويشمل:

- القياس المعرفي (قبلي – بعدي)
- قياس الرضا (بعدي)



مقياس الرائد

مقياس التعلم، ويشمل:

- القياس المعرفي (قبلي – بعدي)
- قياس الرضا (بعدي)

مقياس الإيجابية، ويشمل:

- القياس السلوكي (قبلي – بعدي)



مقياس الإيجابية "السلوكي"

الذكور

التطور السلوكي: وهو الثمرة الحقيقية للمبادرة، ويقاس عبر فهم مدى قدرة الشباب على تحويل تلك المفاهيم إلى **"ممارسات إيجابية"** ملموسة في حياتهم اليومية.

التفاؤل

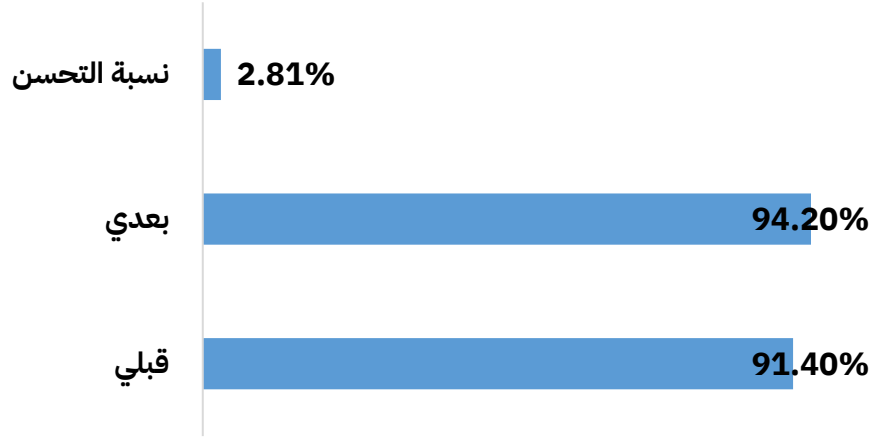

المسؤولية

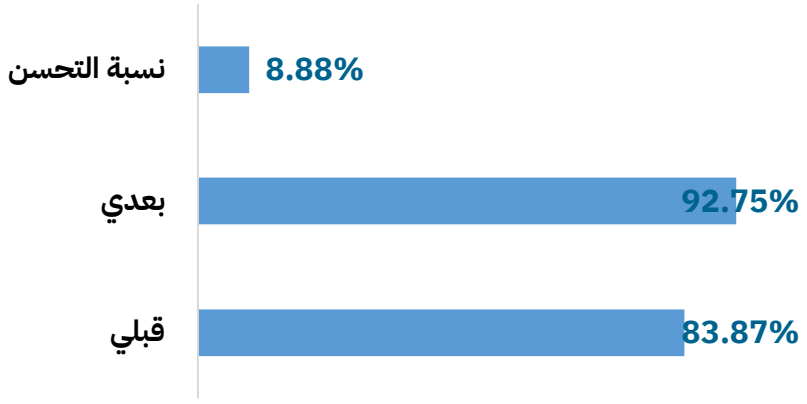

المبادرة

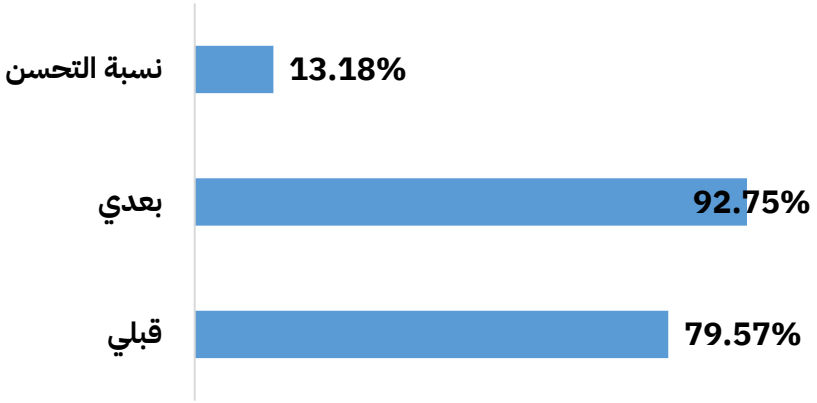

الإحسان

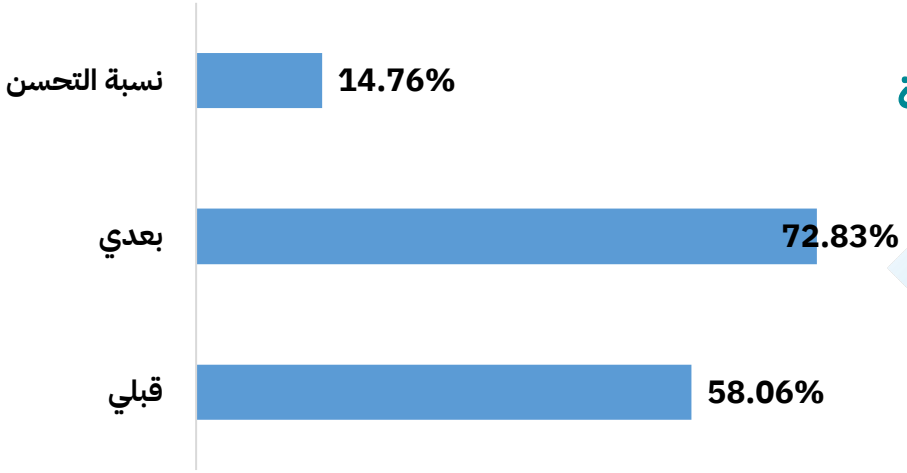

مقياس الإيجابية "السلوكي"

الإناث

التطور السلوكي: وهو الثمرة الحقيقية للمبادرة، ويقاس عبر فهم مدى قدرة الشابات على تحويل تلك المفاهيم إلى **"ممارسات إيجابية"** ملموسة في حياتهم اليومية.

التفاؤل



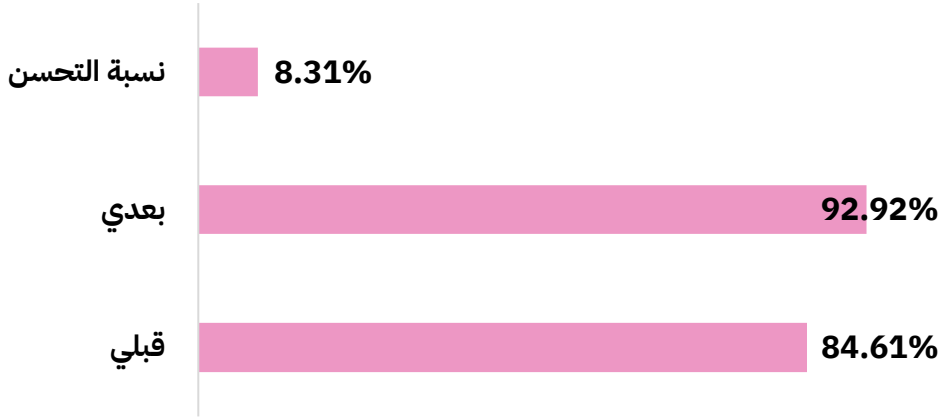

المسؤولية



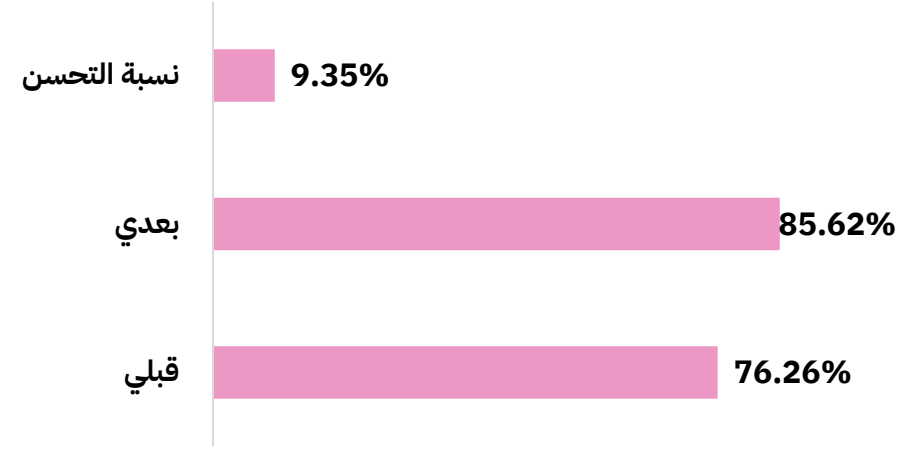

المبادرة



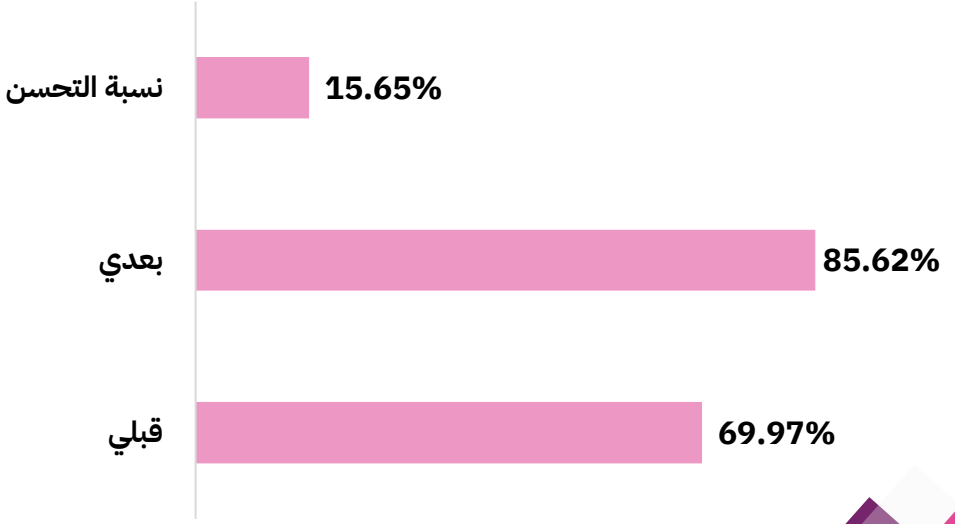

الإحسان



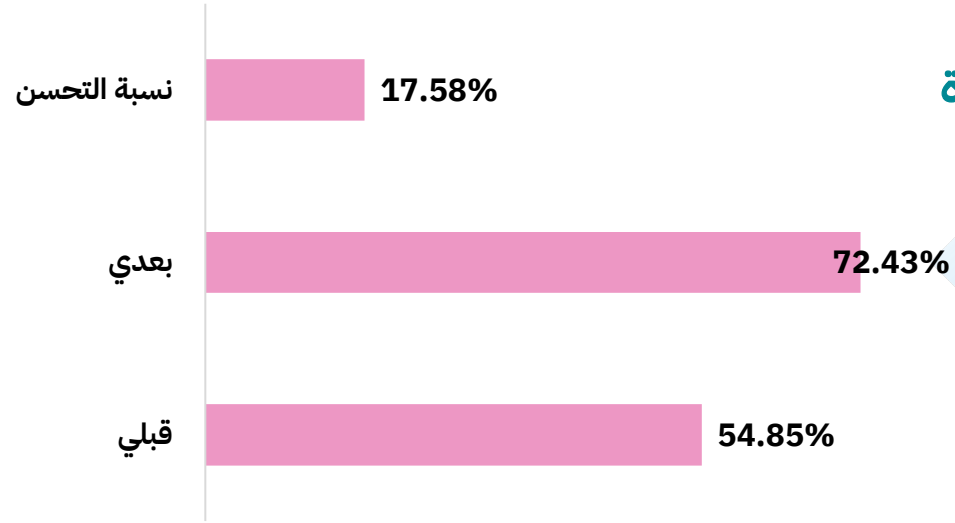

مقياس الإيجابية "السلوكي"

كلي

التطور السلوكي: وهو الثمرة الحقيقية للمبادرة، ويقاس عبر فهم مدى قدرة الشباب والشابات على تحويل تلك المفاهيم إلى **"ممارسات إيجابية"** ملموسة في حياتهم اليومية.

التفاؤل

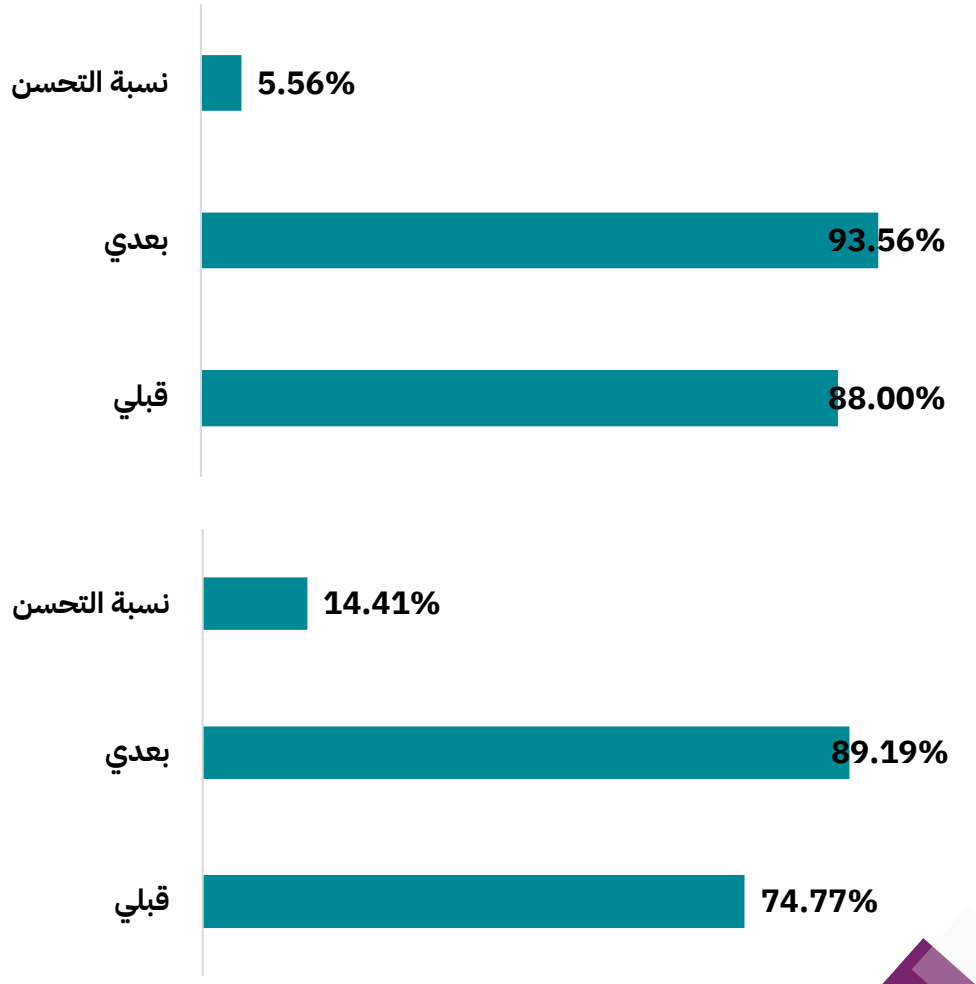

المسؤولية

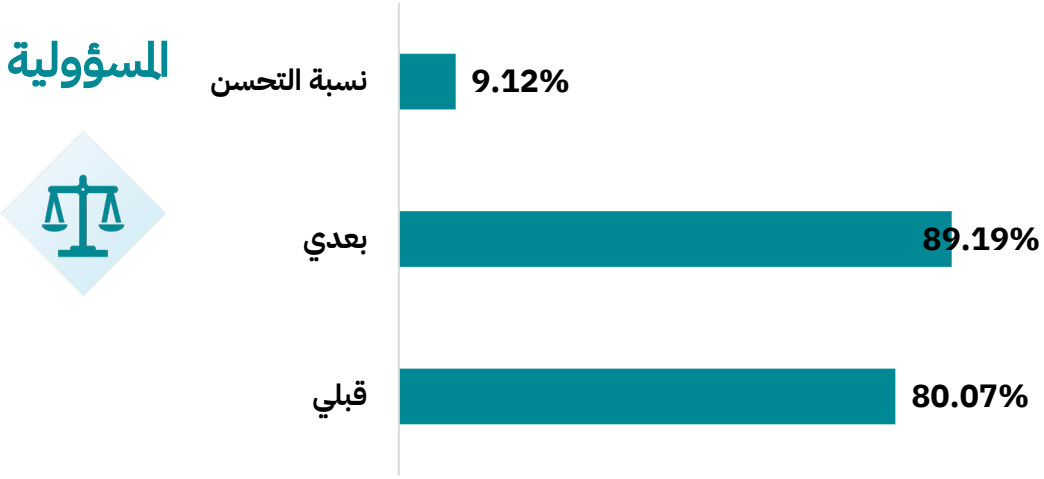

المبادرة

الإحسان

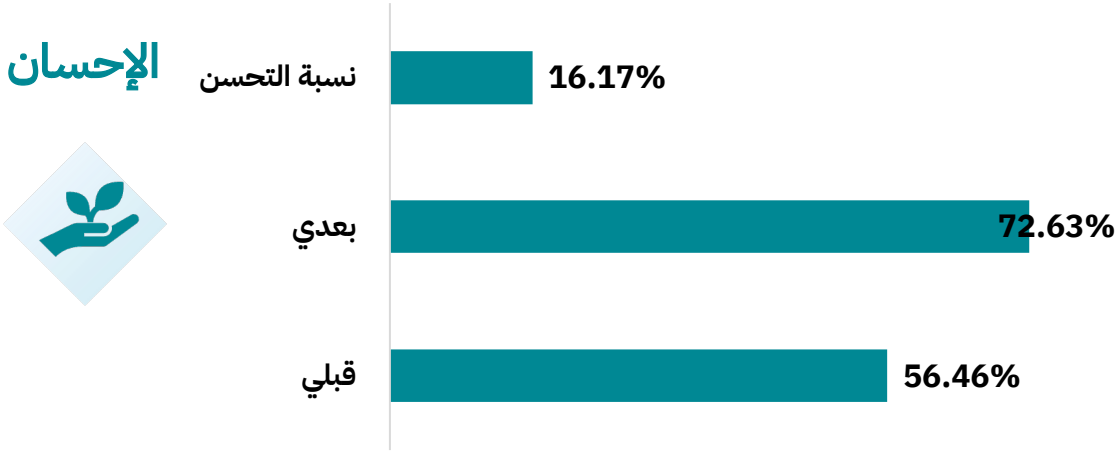

خلاصة قياس عمق الأثر

مقياس الإيجابية "السلوكي"

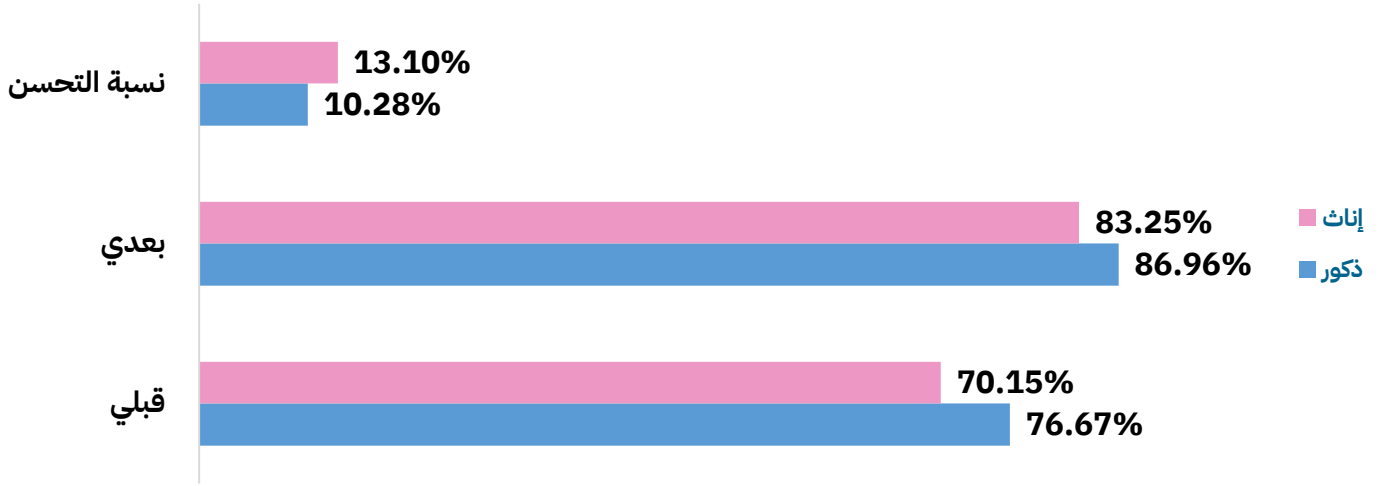

نسبة التحسن السلوكي الكلي **للإناث**

%13.10

نسبة التحسن السلوكي الكلي **للذكور**

%10.28

نسبة التحسن السلوكي الكلي للذكور والإناث معاً

%11.69

قياس عمق الأثر





مقياس السفير

مقياس التقييم، ويشمل:

القياس المعرفي (قبلي – بعدي)

قياس الرضا (بعدي)



مقياس الرائد

مقياس التعلم، ويشمل:

القياس المعرفي (قبلي – بعدي)

قياس الرضا (بعدي)

مقياس الإيجابية، ويشمل:

القياس السلوكي (قبلي – بعدي)

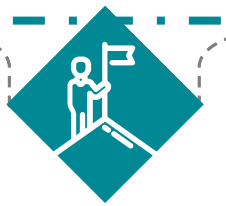

خلاصة قياس عمق الأثر

نسبة التحسن " السفير – القياس المعرفي"

01 التفاؤل

%16.17

02 المسؤولية

%30.03

01 المبادرة

%11.60

02 الإحسان

%5.76

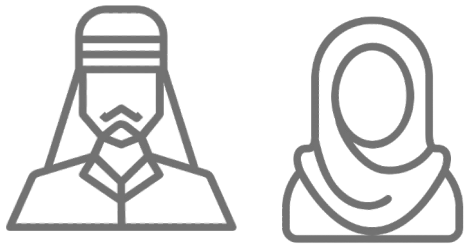

خلاصة قياس عمق الأثر

نسبة التحسن " الرائد – قياس التعلم - المعرفي"

01 التفاؤل

%6.15

02 المسؤولية

%25.4

01 المبادرة

%6.5

02 الإحسان

%0.8

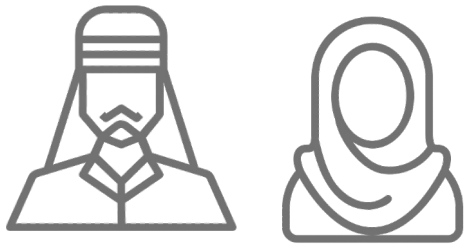

خلاصة قياس عمق الأثر

نسبة التحسن "الرائد – قياس الإيجابية - السلوكي"

01 التفاؤل

%5.6

02 المسؤولية

%9.1

01 المبادرة

%14.4

02 الإحسان

%16.2

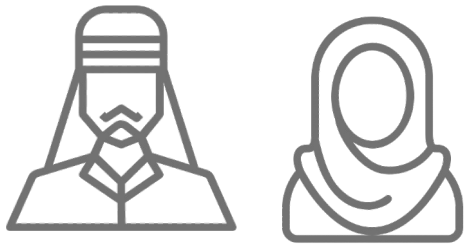

خلاصة قياس عمق الأثر

" السفير – القياس المعرفي"

ما أكثر ما أعجبك في البرنامج؟

المبادرات الجماعية التي تولد روح العمل الجماعي لدى المبادرين والسفير

تركيزه على الجوانب العملية للإيجابية، مثل كيفية تغيير التفكير السلبي

ممتع فيه تحدي سفراء ورواد.. يطور من علاقاتنا العامة بالآخرين

ممتع فيه تحدي سفراء ورواد وأمور جميلة جدًا ومسلية ومفيدة على الحياة الشخصية والمهنية ويطور من علاقاتنا العامة بالآخرين.

أكبر نقاط القوة في البرنامج تكمن في أبعاد التجربة الإنسانية والاجتماعية، حيث نجح في تحويل المحتوى النظري إلى تجربة عملية ممتعة تعزز العمل الجماعي، التواصل، والنمذجة القيادية.

خلاصة قياس عمق الأثر

" السفير – القياس المعرفي"

هل لديك مقترحات لتطوير البرنامج أو المبادرة؟

جعل الرابط الذي تنزل به الصور قابل لإرسال الفيديوهات بدل رقم خاص

جعل المبادرات غير محدودة بعدد ثم تقييمها

إضافة جداول للممارسات بحيث يضع المبادر علامة (صح) لكي يتابع تقدمه

التركيز على النساء لأنهن نصف المجتمع.. ولم يكن هناك أي تركيز عليهن في هذه المبادرة

يوضح المشاركون الحاجة إلى الهيكلة والشمولية، بحيث يعزز البرنامج الشمول المجتمعي، الكفاءة التقنية، واستمرارية الأثر بعد انتهاء المبادرة.

خلاصة قياس عمق الأثر

" السفير – القياس المعرفي"

ما أكثر أدوات البرنامج التي كان لها الأثر الأكبر في تعزيز القيم؟ ولماذا؟

القدوة؛ لأن كل فرد يقتدي بمن يحب

تكرار الممارسات كانت عبارة عن تدريب مباشر للمبادر ليصبح إيجابياً في حياته

التفاؤل؛ لأن هذا الجيل في نزول بالتفكير بقيمة التفاؤل

مكان العمل لأنه يدخلك في اجواء المبادرة

المناقشة مع المجموعة لأنها مفيدة

الأداة الأكثر فاعلية لتعزيز القيم كانت الممارسة التكرارية والمحاكاة بالقدوة، حيث أكد المشاركون أن التغيير يحدث بالتجربة اليومية وليس بالوعظ النظري، مع أهمية خاصة لقيمة التفاؤل لمعالجة فجوة فكرية لدى الجيل الحالي

خلاصة قياس عمق الأثر

الرائد – قياس الإيجابية - السلوكي

ما أكثر ما أعجبك في البرنامج؟

البرنامج جميل جدا وأنا يوم دخلته طلعت بشخصية جديدة لانه علمني كيف أكون مؤثر وقائد في مجتمعي

برنامج جميل جدا يدل على الإحسان والتفاؤل والمساعدة والتعاون بين المجتمع

إعادة إحياء سنن وقيم الرسول ﷺ، وتذكيرنا بتفاصيل صغيرة نسينا أثرها الكبير

المرونة؛ الممارسات بسيطة ويمكن تنفيذها في حياتنا اليومية

المُمارسات المُتنوعه ورُوح الفريق وتكاتُفنا

روح الحماس والتعاون، خاصة دور السفراء مثل (د. أريج الأنصاري وفهد الزهراني).

البرنامج تجاوز كونه مجرد نشاط ليصبح **رحلة تغيير ذاتي**، حيث ركز المشاركون على **التحول في شخصياتهم نحو القيادة، استشعار الأجر الديني، وتقدير البساطة في فعل الخير**، مما يعزز **الإيجابية الواقعية غير المتكلفة**.

خلاصة قياس عمق الأثر

الرائد – قياس الإيجابية - السلوكي

هل لديك مقترحات لتطوير البرنامج أو المبادرة؟

تحسين الإعلام من ناحية الوقت وتوضيح الأهداف

المشاكل التقنية في الموقع؛ نحتاج تسهيل إرسال المهام دون إدخال الكود في كل مرة

إلغاء الروابط والأكواد الخاصة؛ لأنها تجعل الفائز هو من ينشر أكثر وليس من يعمل أكثر

أتمنى استمرار هذه المبادرات الايجابية حيث انها سهلة وفعّالة في المجتمع وحبذا لو تم تفعيلها ونشرها على نطاق أوسع 👍

توقيت البرنامج كان في فترة الاختبارات النهائية، وهذا عائق كبير للتفاعل

إضافة نظام نقاط (مثل الفئة الماسية) لدورات تدريبية قصيرة تنتهي بشهادات معتمدة

تركز المقترحات على تحسين البيئة التشغيلية، بحيث يضمن البرنامج اختيار أوقات مناسبة، تقليل الجهد الإداري على المبادرين، وتعزيز التنافس النوعي بدل الكمي.

خلاصة قياس عمق الأثر

الرائد – قياس الإيجابية - السلوكي

ما أكثر أدوات البرنامج التي كان لها الأثر الأكبر في تعزيز القيم؟ ولماذا؟

تكرار الفئة المطلوبة بشكل مختلف يصنع أفكاراً إبداعية

الممارسات التي تتطلب تواصل مع الآخرين (مثل بر الوالدين وجبر الخواطر)."

الارتباط الديني؛ لأنه أقرب للناس ودافع ممتاز للفعل

توثيق العمل بالصور والمقاطع؛ لأنه يحفز على رؤية النتائج الملحوظة

المُمارسات المُختلفه وقيّمها، لأنها تمس مشاعر المشاركين وتربط القيم بسياق حقيقي، مما يسهل فهمها وتطبيقها في الحياة اليومية.

الأداة الأكثر فاعلية لتعزيز القيم كانت الممارسة العملية الموثقة والتفاعل الإنساني المباشر، إذ وفرت للمشاركين رضا نفسي وتحفيز ذاتي، وحوّلت القيم إلى تجارب عملية ملموسة يمكن مشاهدتها وقياس أثرها فوراً.

خلاصة قياس عمق الأثر

الرائد – قياس الإيجابية - السلوكي

هل هناك أداة شعرت بقلة فاعليتها وضعف قدرتها؟ ولماذا؟

تصوير الوجبات للفقراء؛ قد يقلل من القيم أو يكسر عفة المحتاج

رصد النقاط كان متأخراً في بعض الأحيان

نظام الأكواد؛ شعرت أنه يعتمد على كثرة المعارف لا على جودة العمل

إنشاء الفيديوهات بمدة محددة؛ المقاطع الصوتية أسرع وأكثر فاعلية أحياناً

عدم الحصول على معلومات كافية كذلك عدم القدرة على التواصل الفعال مع جميع اعضاء الفريق لعدم توفر بيانات

ظهر وعي عالٍ لدى المشاركين بـ **أخلاقيات المبادرة**، حيث برز **نقد صريح لتصوير المساعدات المادية خشية خدش كرامة الآخرين**، كما لاحظوا أن بعض **البيروقراطية التقنية (الأكواد ورصد النقاط) قد تشتت الانتباه عن الجوهر الحقيقي للعمل التطوعي**.

رحلة التقرير

الملخص ◆ المنهجية ◆ قصة المشروع ◆ تحليل الأثر في مسبار 9 ◆ **الصورة الكبيرة** ◆ الخطوة المقبلة

التحليل الاستراتيجي للأثر

- **الأثر الاجتماعي** لمبادرة "أنا إيجابي" هو التحول الملموس من "الحيادية" إلى "الفاعلية" في حياة الشباب ومحيطهم الاجتماعي.
- لذلك نحن لا نعمل إلا من خلال **منظومة متكاملة** تربط بناء الفرد بنهضة المجتمع.
- لذلك، قمنا بتحليل الأثر على **مستويات متعددة** تضمن استدامة النتائج وتوافقها مع التوجهات الكبرى.

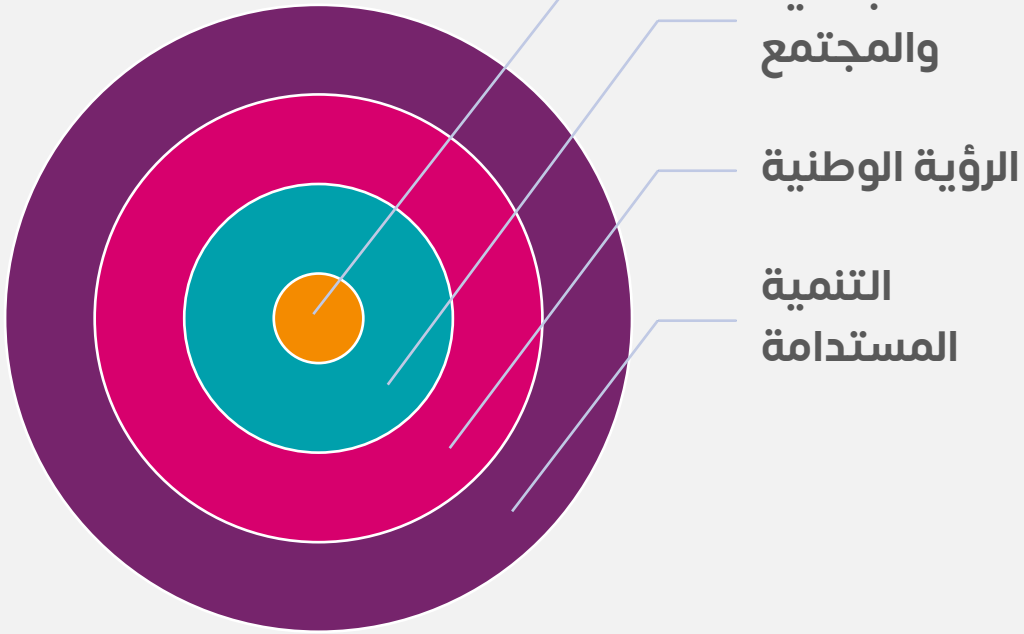

التحليل الاستراتيجي للأثر

الشباب	الجمعية والمجتمع	الرؤية الوطنية	التنمية المستدامة
• **التركيز:** تعزيز الهوية القيمية وبناء الشخصية الإيجابية (تفاؤل، مبادرة، مسؤولية، إحسان). • **الأثر:** تحول القيم إلى ممارسات سلوكية يومية، واكتساب مهارات حياتية ترفع من فاعلية الشاب وثقته بنفسه.	• **التركيز:** نشر ثقافة الإيجابية ومقاومة الظواهر السلبية عبر صناعة القدوات (السفراء والرواد). • **الأثر:** تفعيل العمل التطوعي (نموذج إسعاد)، وتوفير بيئات محفزة، وتعزيز الشراكات المجتمعية لخدمة الشباب.	• **التركيز:** التوافق مع "برنامج تنمية القدرات البشرية" ومستهدفات العمل التطوعي. • **الأثر:** المساهمة في زيادة معدلات الإيجابية والمرونة النفسية، وتعزيز قيم العزيمة والمثابرة وثقافة العمل الجاد لدى المواطن.	• **التركيز:** الاستثمار في رأس المال البشري (الشباب) كركيزة لنهضة المجتمعات. • **الأثر:** تحقيق استدامة الأثر السلوكي (وليس اللحظي)، وتحويل الطاقات الشبابية المهدرة إلى طاقات منتجة تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الأثر على المستفيدين

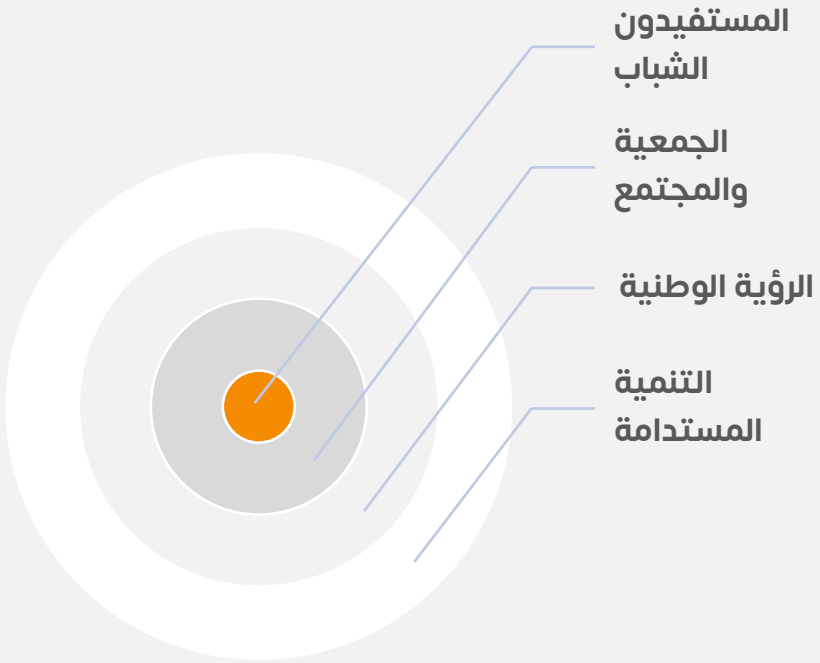

خلاصة الأثر على المستفيدين



السفراء –القياس المعرفي

%16.60 نسبة تحسن نتائج الذكور في الاختبارات المعرفية إثر برنامج "السفير"

%23.33 نسبة تحسن نتائج الإناث في الاختبارات المعرفية إثر برنامج "السفير"

الرائد – القياس المعرفي

%11.28 نسبة تحسن نتائج الذكور في الاختبارات المعرفية إثر برنامج "الرائد"

%16.10 نسبة تحسن نتائج الإناث في الاختبارات المعرفية إثر برنامج "الرائد"

الرائد-مقياس الإيجابية السلوكي

%10.3 نسبة تحسن نتائج الذكور في الأداء السلوكي إثر برنامج "الرائد"

%13.1 نسبة تحسن نتائج الإناث في الأداء السلوكي إثر برنامج "الرائد"



الأثر على الجمعية والمجتمع

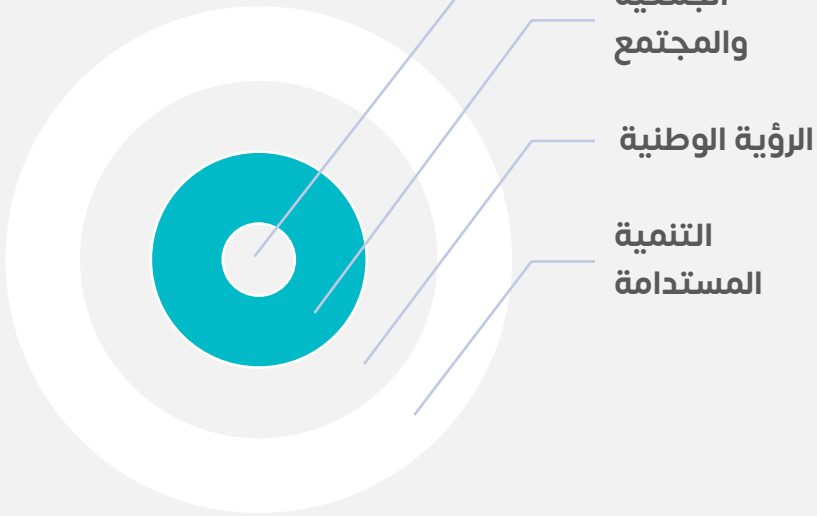

أثر المبادرة على الجمعية وشركاؤها

مثّل مشروع "أنا إيجابي" نموذجاً للتكامل التنموي، حيث حقق عائداً اجتماعياً ملموساً ونمواً مؤسسياً لكل من المالك) **جمعية قمم الشبابية**، والداعم الاستراتيجي) **مؤسسة عبد العزيز بن عبدالله الجميح الخيرية**، وشركاء النجاح من **وزارة التعليم، وجامعة الملك عبدالعزيز، والقطاع غير الربحي**.

أولاً: الأثر على الجمعية (البناء المؤسسي والقيادة):

1. الريادة المعرفية وامتلاك الأدوات:

تحولت الجمعية إلى مرجع تخصصي في "صناعة الإيجابية" من خلال امتلاك منتجات معرفية حصرية ومحكمة علمياً (حقائب القيم الأربع، مقياس الإيجابية، نموذج إسعاد للممارسات).

- تطوير **4** حقائب تدريبية منهجية.
- بناء **1** مقياس علمي للإيجابية.
- إنتاج **12** مادة إعلامية احترافية وكتاب "أنا إيجابي."

2. قاعدة بيانات وبناء القيادات:

بناء شبكة واسعة من القيادات الشبابية المؤهلة (سفراء) القادرة على قيادة العمل التطوعي ونقل الأثر في مختلف المناطق.

- تأهيل **201** سفير وسفيرة (نواة الأثر).
- استقطاب **12,180** رائد ورائدة إيجابية.
- الوصول إلى **460,732** مستفيد ومستفيدة (مباشر وغير مباشر).

أثر المبادرة على الجمعية وشركاؤها

ثانياً: الأثر على الشركاء (المانحون، التعليم، الجهات الحكومية

1. تحقيق المستهدفات وتفعيل الدور المجتمعي:

مكّنت المبادرة الشركاء (مثل المدارس والجامعات) من تفعيل برامج النشاط الطلابي وسد الاحتياج في البرامج القيمية، وحققت للمانح (مؤسسة الجميح) عائداً اجتماعياً ملموساً على الاستثمار.

- تفعيل **22** شراكة تنفيذية استراتيجية.
- تنفيذ **108** ساعات تدريبية نوعية داخل محاضن الشركاء.
- تفعيل **18** حاضنة قيمية في الجهات الشريكة.

2. السمعة والانتشار الإعلامي:

حظي الشركاء بظهور إعلامي واسع ارتبط بقيم إيجابية، مما عزز صورتهم الذهنية أمام المجتمع كداعمين للتنمية الشبابية.

- وصول الحملات الرقمية إلى **10 مليون** وصول.
- تحقيق **3 مليون** مشاهدة للمحتوى الإعلامي المشترك.
- نشر **480** منشور توعوي يحمل شعارات الشركاء.

مساهمة مبادرة "أنا إيجابي" في الرؤية الوطنية

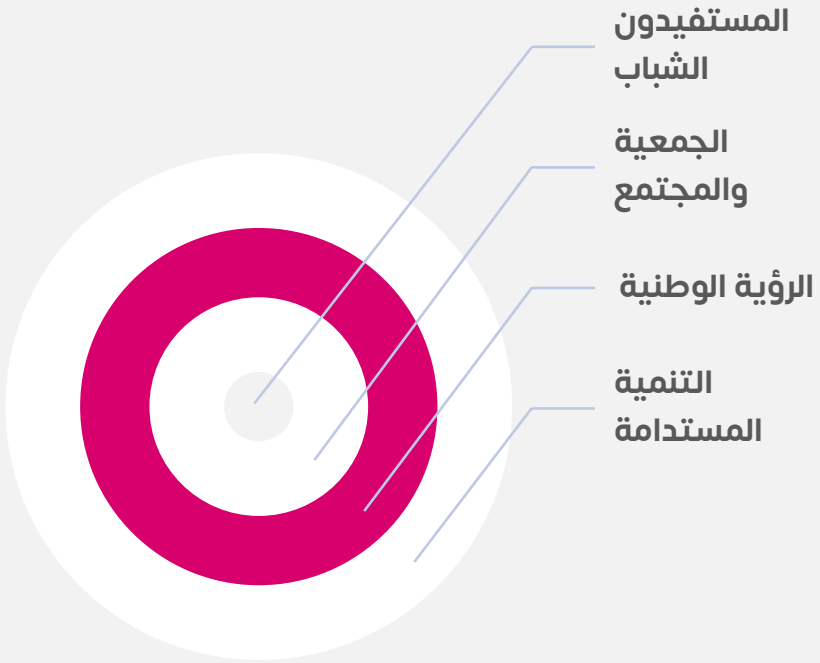

الرؤية الوطنية

كيف تساهم مبادرة "أنا إيجابي" في الرؤية الوطنية 2030؟

الهدف / البرنامج	شكل المساهمة	كيف يساهم "أنا إيجابي" في تحقيق الهدف / البرنامج؟
برنامج تنمية القدرات البشرية (الركيزة الأساسية)	**مباشر**	تتطابق المبادرة تماماً مع الركيزة الأولى للبرنامج "تطوير أساس تعليمي متين ومرن للجميع" وتحديداً في جانب **"غرس القيم وتعزيز الشخصية الوطنية"**. تعمل المبادرة على بناء قيم (التفاؤل، المسؤولية، المبادرة، الإحسان) التي نصت عليها وثيقة البرنامج لتعزيز الإيجابية والمرونة النفسية لدى الشباب.
تمكين المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي	**مباشر**	تساهم المبادرة في تحقيق مستهدف الوصول إلى مليون متطوع من خلال منهجية "الانتشار الهرمي" وتفعيل "نموذج إسعاد"، حيث تحول المبادرة الشباب من متلقين إلى **سفراء ورواد** يقودون ممارسات تطوعية ومجتمعية في بيئاتهم، مما يعزز حس المواطنة المسؤولة.
تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية	**مباشر**	تركز المبادرة على تأصيل القيم من منظور إسلامي ووطني (مثل قيمة الإحسان والمسؤولية). حيث يتم تقديم محتوى إثرائي يعزز الاعتدال، الوسطية، والانتماء، ويحارب الظواهر السلبية الدخيلة، مما يرسخ هوية وطنية صلبة لدى النشء.
تنمية مهارات المستقبل (المهارات الناعمة)	**غير مباشر**	من خلال تأهيل القيادات الشابة (السفراء) ، تكسب المبادرة المشاركين مهارات قيادية، تواصلية، واجتماعية (Soft Skills) تزيد من جاهزيتهم لسوق العمل وتجعلهم أفراداً منتجين وفاعلين في الاقتصاد الوطني.
تعزيز الصحة النفسية وجودة الحياة	**غير مباشر**	تعمل المبادرة على مكافحة السلبية والإحباط ونشر ثقافة التفاؤل والأمل، مما يساهم في رفع مستوى الصحة النفسية للشباب، وهو أحد المكنات الرئيسية لتحقيق جودة حياة أفضل ومجتمع أكثر حيوية وإنتاجية.

مساهمة مبادرة "أنا إيجابي" في التنمية المستدامة

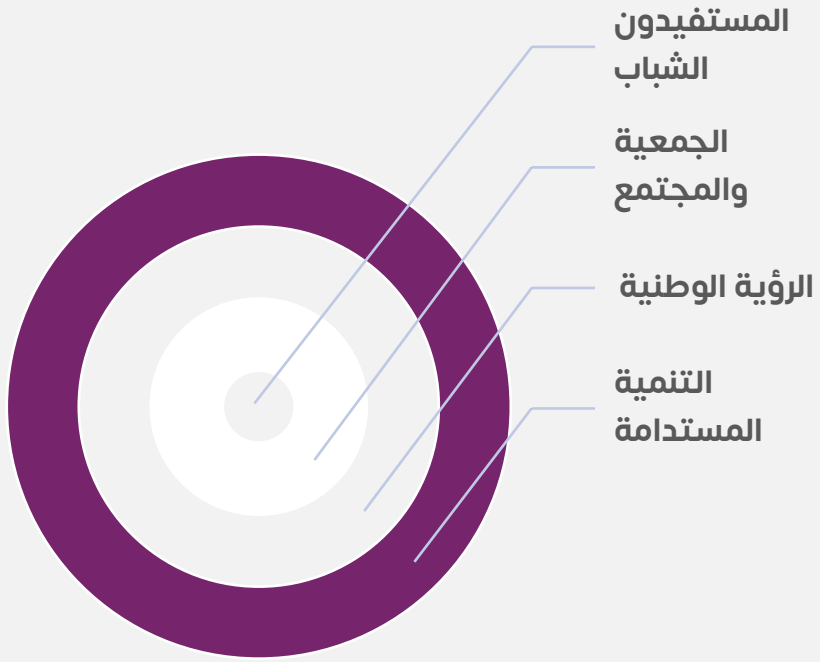

التنمية المستدامة

كيف تساهم مبادرة أنا إيجابي في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة؟

الهدف SDG	شكل المساهمة	كيف تساهم مبادرة "أنا إيجابي" في تحقيق الهدف؟
الهدف 3: الصحة الجيدة والرفاه Good Health and Well-being	**مباشر**	تركز المبادرة بشكل جوهري على الصحة النفسية للشباب من خلال تعزيز "التفاؤل" ومحاربة السلبية والإحباط. يساعد بناء "الشخصية الإيجابية" على رفع المناعة النفسية للمستفيدين وتقليل التوتر والقلق، مما يصب مباشرة في جودة الحياة النفسية.
الهدف 4: التعليم الجيد Quality Education	**مباشر**	تتجاوز المبادرة التعليم التقليدي لتوفر تعليماً قيمياً ومهارياً من خلال الحقائب التدريبية الأربعة (التفاؤل، المبادرة، المسؤولية، الإحسان)، يكتسب الشباب مهارات حياتية وسلوكية ضرورية لبناء شخصية متكاملة وواعية.
الهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد Decent Work and Economic Growth	**غير مباشر**	تعمل المبادرة على ردم الفجوة في المهارات الشخصية المطلوبة لسوق العمل. غرس قيم مثل "المسؤولية" و"الإحسان" (الجودة) و"المبادرة" يصنع شباباً منضبطين، منتجين، وقادرين على القيادة، مما يعزز جاهزيتهم المهنية ومساهمتهم الاقتصادية مستقبلاً.
الهدف 11: مدن ومجتمعات محلية مستدامة Sustainable Cities and Communities	**مباشر**	تفعيل "نموذج إسعاد" للممارسات التطوعية يحول الشباب إلى عناصر فاعلة في مجتمعاتهم. من خلال تنفيذ مبادرات ميدانية تخدم البيئة والمجتمع المحيط، تساهم المبادرة في جعل المجتمعات أكثر شمولاً واستدامة وحيوية.
الهدف 17: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف Partnerships for the Goals	**مباشر**	المبادرة نموذج حي لتفعيل الهدف 17، حيث قامت على شراكة تكاملية بين القطاع غير الربحي (جمعية قمم)، والقطاع الخاص/المانح (مؤسسة الجميح)، والقطاع الحكومي (وزارة التعليم والجامعات)، مما يعظم الأثر ويضمن استدامة الموارد.

رحلة التقرير

الملخص ◆ المنهجية ◆ قصة المشروع ◆ تحليل الأثر ◆ الصورة الكبيرة ◆ **الخطوة المقبلة**

التوصيات:

إعادة هيكلة المحتوى المعرفي لقيمة "الإحسان" (مسار الرواد)

الفكرة	مراجعة وتطوير الحقائب التدريبية والأنشطة الخاصة بقيمة "الإحسان" الموجهة لفئة "الرواد"، مع التركيز على تبسيط المفاهيم وربطها بتطبيقات عملية مباشرة، واستخدام أساليب "التعلم باللعب" لزيادة الجاذبية والاستيعاب.
المبررات	أظهرت نتائج قياس الأثر المعرفي أن نسبة التحسن في قيمة "الإحسان" لدى فئة الرواد كانت الأقل بين جميع القيم، حيث بلغت **0.8% فقط** ، مما يشير إلى وجود فجوة في استيعاب المفهوم أو طريقة تقديمه لهذه الفئة مقارنة بالقيم الأخرى.
الموارد اللازمة	• **بشرية:** فريق تطوير محتوى تربوي، مصممون تعليميون. • **مالية:** ميزانية لورش عمل تطوير الحقائب وإنتاج أدوات مساعدة جديدة.

تخصيص استراتيجيات تعليمية تفاعلية للمشاركين (الذكور)

الفكرة	اعتماد أساليب تدريبية أكثر حركية وتنافسية (مثل التلعيب Gamification، والتحديات الميدانية) عند العمل مع فئة الذكور، لردم الفجوة في الاستفادة المعرفية بينهم وبين الإناث.
المبررات	كشفت الدراسة عن تفاوت في نسبة التحسن المعرفي لصالح الإناث؛ ففي برنامج "السفير" بلغت نسبة تحسن الإناث **23.33%** مقابل **16.60%** للذكور ، وفي برنامج "الرائد" بلغت للإناث **16.10%** مقابل **11.28%** للذكور.
الموارد اللازمة	• **بشرية:** مدربون متخصصون في أنماط التعلم. • **تقنية:** تطبيقات أو منصات تدعم التلعيب والتنافس الرقمي.

التوصيات:

تعزيز الجانب المعرفي لقيمة "المبادرة" لدى الرواد

الفكرة	تكثيف الجرعات المعرفية والتأصيلية لمفهوم "المبادرة" قبل الانتقال للتطبيق العملي، لضمان أن الممارسة مبنية على وعي عميق وليس مجرد حماس لحظي.
المبررات	على الرغم من أن التحسن السلوكي في "المبادرة" كان جيداً (14.4%) ، إلا أن التحسن المعرفي في نفس القيمة للرواد كان منخفضاً نسبياً عند **6.5%** ، مما يستدعي تعزيز الجانب النظري والمفاهيمي.
الموارد اللازمة	• **بشرية:** معدو محتوى. • **مادية:** إنتاج فيديوهات قصيرة (Motion Graphicsتشرح مفاهيم المبادرة بشكل مبسط وجذاب.

إطلاق "أكاديمية قادة المسؤولية" (مبادرة نوعية للخريجين)

الفكرة	تأسيس برنامج متقدم يستقطب المتميزين من خريجي "أنا إيجابي" لتمكينهم من قيادة مشاريع مجتمعية كبرى، مع التركيز المكثف على قيمة "المسؤولية".
المبررات	حققت قيمة "المسؤولية" أعلى معدلات النمو في الدراسة (**30.03%** للسفراء و **25.4%** للرواد) ، مما يدل على جاهزية عالية واستعداد فطري لدى المشاركين لتحمل أعباء أكبر وقيادة زمام المبادرة.
الموارد اللازمة	• **بشرية:** موجهون (Mentorsوخبراء قيادة. • **مالية:** ميزانية تشغيلية للأكاديمية ودعم المشاريع الناشئة.

التوصيات:

برنامج "الأسرة الإيجابية" (لسد الفجوة في المنشأ)

الفكرة	تصميم مبادرة موجهة لأولياء الأمور والأسر تهدف إلى تفعيل دورهم في تعزيز الإيجابية والرقابة الواعية، لتتكامل مع الجهود المبذولة مع الشباب.
المبررات	حدد التحليل الاستراتيجي للمشكلة (شجرة المشكلات) أن "ضعف الرقابة الأسرية" و"قلة القرب من الأبناء" من الأسباب الجذرية للمشاكل السلوكية، لذا فإن استهداف الشباب وحدهم لا يكفي لاستدامة الأثر دون إشراك الأسرة.
الموارد اللازمة	• **بشرية:** مستشارون أسريون وتربويون. • **تقنية:** منصة أو تطبيق لتوجيه المحتوى للأسر.

منصة "إسعاد" الرقمية المستدامة

الفكرة	تحويل "نموذج إسعاد" للممارسات الإيجابية إلى منصة رقمية أو تطبيق مستدام مفتوح للجميع (وليس للمشاركين فقط)، يتيح التنافس في تنفيذ وتوثيق الأعمال التطوعية والإيجابية طوال العام.
المبررات	النجاح الكبير في تفعيل الممارسات (أكثر من 286 ألف ممارسة) واهتمام المشاركين بتوثيقها، يبرر وجود أداة رقمية دائمة لاستثمار هذا الحماس وضمان استمرارية "الإيجابية" كنمط حياة بعد انتهاء البرنامج التدريبي.
الموارد اللازمة	• **تقنية:** فريق برمجة وتطوير وصيانة للتطبيق. • **مالية:** تكاليف الاستضافة والتسويق الرقمي.

الخطوة المقبلة

إن النجاح الملموس الذي حققته مبادرة "أنا إيجابي" في تحويل القيم النظرية إلى سلوكيات واقعية وممارسات يومية لدى آلاف الشباب، يضعنا أمام مسؤولية كبيرة للحفاظ على هذا الزخم التنموي والبناء عليه. إن المضي قدماً في هذا المشروع الأخلاقي لا يتطلب مجرد التكرار، بل يستلزم **تبنياً جاداً وواعياً للتوصيات الاستراتيجية** التي أفرزتها دراسة الأثر، سواء في جانب تطوير المحتوى المعرفي للقيم، أو تخصيص الأدوات لتناسب الفئات المختلفة، أو التحول نحو الحلول الرقمية المستدامة. إن التزامنا بتنفيذ هذه التوصيات هو الضمانة الحقيقية لتعزيز العائد الاجتماعي على الاستثمار، وتحويل "الإيجابية" من مجرد مبادرة عابرة إلى ثقافة مجتمعية راسخة، تساهم بفاعلية في بناء جيل "مبادر" و"مسؤول" يحقق طموحات رؤية المملكة 2030 ويقود مستقبلها الواعد.